



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٠ العدد ١٦٧٩٨

- الموافقة للصناعيين بحلب على نقل آلتهم من مصر
- مهرجانات التسوق الشعبية روتين محكوم بالفناء!
- منتخب سورية لكرة القدم يفوز على نظيره الأوزبكي ودياً
- "كرسي الشيطان" .. الهواية تتفوق على الأكاديمية أحياناً

السيدة أسماء الأسد تستقبل كوزينتسوفاً؛ العمل الجاد لإعادة دمج وتأهيل أطفال اللاجئين



استقبلت السيدة أسماء الأسد اليوم السيدة أنا كوزينتسوفاً مفوضة رئيس روسيا الاتحادية لحقوق الأطفال والوفد المرافق.

ودار الحديث خلال اللقاء حول الجهود السورية والروسية المشتركة لإخراج الأطفال الروس من مخيمي الهول والروج، والتسهيلات والدعم الجسدي والنفسي والترابي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال الذي تقدمه الدولة السورية في هذا الشأن.

وأكدت السيدة أسماء الأسد استعداد سورية دائماً للتعاون في هذا الشأن حتى إخراج آخر طفل روسي من هذه المخيمات، مشددة في الوقت نفسه أن الدولة السورية تسعى، وعلى أكثر من صعيد وبالتعاون مع الجانب الروسي، وبشكل متوازن وحيث لا يخرج الأطفال السوريين أيضاً من هذه المخيمات، والعمل الجاد لإعادة دمج وتأهيل أطفال اللاجئين العائدين مع أسرهم من دول اللجوء، والذين عاشوا ظروفًا غير طبيعية في السنوات الأخيرة.

السيدة كوزينتسوفاً ثمنت الجهود السورية لإعادة الأطفال الروس، مؤكدة أن روسيا ستعمل جاهدة مع الدولة السورية لتبادل الخبرات فيما يتعلق بدمج وتأهيل الأطفال السوريين اللاجئين العائدين إلى ديارهم.

وفي هذا الصدد اتفق الجانبان على ضرورة العمل المشترك لإطلاق حوار بناء وفَعَال حول قضية الأطفال ودمجهم في المجتمع الأم، سواء القادمين من دول اللجوء أو الأطفال الذين عاشوا سنوات طويلة تحت نير الإرهاب والأفكار الشاذة للمجموعات الإرهابية المسلحة، والطرق المثلى لإعادة بنائهم تربوياً ونفسياً وفكرياً ليكونوا مواطنين فاعلين في مجتمعهم.

كما اتفق الجانبان على الاستمرار بالعمل في هذا الشأن لوضع تصور واضح يُوَظِر هذا الملف ويطلقه على المستوى الدولي، بالتعاون بين

وفارس كلاس عضو مجلس أمناء الأمانة السورية للتنمية، ودانة بشكور مديرة مكتب السيدة الأولى، وكامل صقر المسؤول الإعلامي ببرنامج جريح الوطن. ومن الجانب الروسي كل من أوليغ سالاجاي معاون وزير الصحة في روسيا الاتحادية، وناتاليا شوميلوفا المساعدة الخاصة بالمفوضة، وإيلدار كوربانوف المستشار الأعلى لسفير روسيا الاتحادية في دمشق، وزاؤور غوسينوف القنصل في سفارة روسيا الاتحادية في دمشق.

روسيا وسورية، لوضع الجميع أمام مسؤولياته، سواء الدول التي تدعي الحفاظ والخشية على حقوق الأطفال أو حتى المنظمات الدولية المتخصصة بهذا الشأن.

حضر اللقاء من الجانب السوري كل من الدكتورة سلوى العبد الله وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، ولونه الشبل المستشارية الخاصة لرئيس الجمهورية، وخالد حوياتي رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري،

البيان الختامي لمؤتمر دمشق: الجهود السورية متواصلة لتأمين عودة اللاجئين من الخارج

الانساني والاقتصادي والاجتماعي، مع التأكيد على رفض جميع العقوبات أحادية الجانب، المخالفة للقانون الدولي الانساني وميثاق الأمم المتحدة، وخاصة في ظروف الوباء العالمي، وإدانة الاستيلاء غير المشروع على الموارد النفطية ونقلها في إطار صفقة بين شركة مرخصة من الولايات المتحدة وما تسمى نفسها "إدارة الحكم الذاتي الكردي"، فتلك الموارد يجب أن تكون ملكاً للجمهورية العربية السورية.

وأشار البيان إلى أهمية إحراز تقدم في عملية تسوية أكثر شمولية تساعد على تعبئة الجهود الانسانية المتكاملة لجميع السوريين المحتاجين في جميع أنحاء الأراضي السورية دون تمييز أو تسييس ووضع شروط مسبقة



أكد البيان الختامي للمؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين، الذي عقد في دمشق يومي الأربعاء والخميس ١١ و١٢ تشرين الأول الجاري، على التمسك الثابت بسيادة واستقلال ووحدة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها، ورفض جميع المحاولات الرامية إلى تقويض سيادتها، مشدداً على استعداد سورية ليس لإعادة مواطنيها فحسب بل ومواصلة جميع الجهود لتوفير ظروف معيشية كريمة لهم.

مواجهة جميع المحاولات الرامية إلى تقويض السيادة الوطنية

وجاء في البيان، الذي تلاه معاون وزير الخارجية والغربيين الدكتور أيمن سوسان اليوم، التأكيد على التمسك الثابت بسيادة واستقلال ووحدة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها، وكذلك بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وعلى ضرورة احترام القرارات الدولية، بما في ذلك أحكام قرارات هيئة الأمم المتحدة ذات الصلة، وتم التعبير عن الحزم في مواجهة جميع المحاولات الرامية إلى تقويض السيادة الوطنية ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، الأمر الذي يشكل تهديداً للاستقرار والأمن في المنطقة.

وشدد البيان على الحزم في مواصلة محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وصولاً إلى القضاء النهائي على تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" الإرهابيين، وجميع الأشخاص والجماعات والمؤسسات والتنظيمات ذات الصلة بالقاعدة و"داعش" وغيرها من الجماعات الإرهابية الأخرى المدرجة في قائمة مجلس الأمن الدولي، والإشارة إلى أن نظام وقف الأعمال القتالية لا يشمل بأي ظروف الأعمال الهجومية أو الدفاعية ضد الأشخاص أو الجماعات أو المؤسسات أو التنظيمات المذكورة.

رفض جميع العقوبات أحادية الجانب

وكذلك التأكيد على بناء الثقة بين السوريين وتحقيق المصالحة الوطنية.

المساعدة على العودة الآمنة الطوعية للمهجرين والنازحين

ولفت البيان إلى ضرورة المساعدة على العودة الآمنة الطوعية للمهجرين والنازحين إلى أماكن إقامتهم المختارة، وإعادة إعمار المناطق المتضررة وفق القانون الدولي ووفق ما ينص عليه قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، وفي هذا السياق يدعو المؤتمر المجتمع الدولي لتقديم الدعم المناسب لتوفير السكن للمهجرين وعودتهم للحياة الطبيعية وزيادة مساهمته ودعمه لسورية بما في ذلك العمل من خلال تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة الإعمار المبكر، متضمنة المرافق الأساسية للبنية التحتية كالمياه والكهرباء والمدارس والمشافي وتقديم الرعاية الصحية والطبية والخدمات الاجتماعية وكذلك العملية الإنسانية لنزع الألغام.

وجدد البيان التأكيد على استعداد الحكومة السورية ليس لإعادة مواطنيها إلى أرض الوطن فحسب بل ومواصلة جميع الجهود لتوفير ظروف معيشية كريمة لهم مع دعوة المجتمع الدولي ووكالات هيئة الأمم المتحدة ذات الصلة إلى تقديم الدعم اللازم للمهجرين والنازحين السوريين وكذلك دعم سورية والبلدان المضيفة لضمان حقهم المشروع والثابت في العودة.

وأعرب سوسان عن شكر سورية لكل الدول التي شاركت في المؤتمر، وخاصة الأصدقاء في روسيا الاتحادية وفي هيئة التنسيق المشتركة في روسيا على الجهود المضنية والتعاون المثمر البناء، والذي ساهم بفاعلية بتهيئة الأجواء لانعقاد هذا المؤتمر، وأضاف: نتمنى أن تكون رسالتنا من هذا المؤتمر قد وصلت وبشكل خاص إلى أختونا الذين هجرهم الإرهاب بأن موعداً معهم على أرض سورية الغالية.. كما نتمنى أن تكون رسالتنا وصلت إلى أولئك الذين لا يزالون يستمرون في تسييس الوضع الانساني في سورية.. تَوَقَّفُوا عن ذلك لأنكم لن تحققوا شيئاً من هذا وستفشلون كما فشلتكم في مختلف جوانب الحرب على سورية.

اجتماعات تقنية مكثفة سورية روسية في اليوم الثاني من أعمال المؤتمر الدولي لعودة اللاجئين



وعقد اجتماع عمل بين ممثلي وزارة الصحة وممثلي هيئة الرقابة الروسية وهيئة التعاون الروسية لبحث موضوع التعاون المتبادل ومناقشة توقيع مذكرة تفاهم في مجال مكافحة الأمراض المعدية إضافة لمباحثات بين ممثلي وزارة الصحة وممثلي وزارة التجارة والصناعة في روسيا الاتحادية حول مذكرة تفاهم تتعلق بالتعاون في مجال تداول المستحضرات الدوائية والمعدات الطبية. وجرى لقاء بين ممثلي وزارة التجارة والصناعة الروسية وشركة "سوفوكريم" ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وتم خلاله مناقشة سبل تعزيز التعاون بين الجانبين وتطويره. وعقد اجتماع بين وزارة النفط والثروة المعدنية وممثلي وزارة الصناعة والتجارة الروسية وشركة "فيا انفيست" الروسية. وبين معاون وزير النفط والثروة المعدنية لشؤون التخطيط والتعاون الدولي الدكتور المهندس محمد جيرودية أن الاجتماع ناقش التعاون بين الجانبين وتأمين مستلزمات الإنتاج للشركات النفطية السورية.

تواصلت في قصر الأمويين للمؤتمرات بدمشق الخميس أعمال المؤتمر الدولي للاجئين السوريين حيث عقد ممثلون عن الوزارات السورية مع ممثلين عن الجانب الروسي جلسات عدة ناقشوا خلالها العديد من المواضيع في مجالات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والصحة والعدل والنظام الضريبي. وناقشت مجموعة العمل لشؤون العلم والتعليم من اللجنة السورية-الروسية الدائمة للتعاون العلمي والاقتصادي التجاري قرارات اجتماعاتها الدورية السابقة ونتائج تنفيذها حضرها ممثلون عن وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

الدكتور في جامعة دمشق زياد عريش أوضح أنه تم خلال الاجتماع التطرق لنواح عديدة منها استراتيجية ومنها تطبيقية تنفيذية عملية حول كيفية تطوير التعاون التقني والعلمي والثقافي بمجالات محددة وفي قطاع الجامعات والاكاديميات ومراكز البحوث وقطاع التربية والتعليم الابتدائي للاستفادة من خبرات روسيا في تطوير هذه القطاعات بما يفيد سورية في المرحلتين الحالية والمقبلة.

وخلال اجتماع العمل بين ممثلي وزارة الاتصالات والتقانة السورية وممثلي وزارة التنمية الرقمية في روسيا ناقش الجانبان حالة البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية في سورية وسبل التعاون السوري الروسي في مجال المعلومات وتقنية الاتصالات.

معاون وزير الاتصالات والتقانة الدكتور غسان سبابا أوضح أن هدف الاجتماع هو دراسة إعادة تأهيل وبناء شبكة الاتصالات في سورية التي دمرت جراء الإرهاب لافتاً إلى أنه تم شرح حاجات الشركة السورية للاتصالات وما يتوافر لديها من تجهيزات وكابلات بأنواعها. وأشار سبابا إلى أن الاجتماع كان اجتماعاً تأسيسياً تحضيرياً لتفعيل مزيد من التواصل لرؤية مجالات العمل الثنائية حيث تطرق الجانبان إلى التعاون في مجال التعليم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية.

وناقش معاون وزير المالية الدكتور رياض عبد الرؤوف ومدير عام الهيئة العامة للضرائب والرسوم منذر ونوس مع نائب رئيس الخزنة الفيدرالية الروسية ونائب رئيس إدارة المشروعات في وزارة الخزانة الروسية سبل تعزيز التعاون في المجالين المالي والضريبي وأساليب الدفع المالي بين الجانبين.

المشاركون في المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين يزورون مركز الإقامة المؤقت في الحرجلة بريف دمشق

الاعمار التي تسهل عودتهم. اللواء ميخائيل ميزينتسيف أكد أن روسيا انتقلت إلى نظام العمل على مدار الساعة لمواكبة الإجراءات العملية لتنفيذ خطتها الإغاثية والإنسانية في سورية مبيناً أن موسكو تسعى مع دول جوار سورية لتنظيم عودة اللاجئين المنتظمة والأمنة لافتاً في الوقت ذاته إلى أهمية العمل المشترك بين البلدين الصديقين لتحقيق الغايات المرجوة.

إيفغيني بريماكوف عضو مجلس الدوما رئيس الوكالة الفيدرالية الروسية للتعاون الإنساني الدولي التي قدمت مساعدات للمهجرين في المركز أكد من جانبه التزام بلاده بمساعدة ودعم الشعب السوري حيث قامت خلال اليوم وأمس بتقديم نحو ٧٦ طناً من المساعدات الإنسانية من الأغذية المخصصة للأطفال إضافة إلى كراس متحركة وبعض المواد الطبية.

وأشار إلى أن المساعدات الإنسانية الروسية مجرد خطوة بسيطة نحو إعادة الحياة لطبيعتها وبشكل خاص لدى المهجرين الذين ينبغي إعطاؤهم فرصة للعودة لمنازلهم ولحياة آمنة سعيدة وهذا الأمر يتطلب تضامناً دولياً والعالم ولا سيما الدول الغربية التي ساهمت في تدمير سورية والتي أدعوها للعمل على إعادة تأهيل البنى التحتية مبيناً أهمية عودة الأمان إلى ربوع سورية ولا سيما بمجالات الاقتصاد والتنمية الاجتماعية.

تيمور علاء الدين ممثل جمعية الشهيد أحمد قاديروف الخيرية أوضح أن الجمعية تقدم منذ نحو خمس سنوات وحتى تاريخه المساعدات العينية والمادية للمهجرين وتمول عدداً منهم لإعادة ترميم منازلهم المدمرة جراء الإرهاب لافتاً إلى أن المساعدات تتضمن لوازم مدرسية وقرطاسية وحقائب مدرسية وألبسة أطفال وكراسي مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وبطانيات شتوية.

محافظ ريف دمشق أكد أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري تهدف إلى عرقلة جهود الدولة في عملية إعادة الإعمار ولكن الحكومة ماضية باحتضان اللاجئين والمهجرين وتسهيل عودتهم إلى مناطقهم وقراهم التي هجروا منها جراء الإرهاب مؤكداً أن رفع هذه الإجراءات الظالمة سيسهم في عودة اللاجئين ويسرع عملية إعادة إعمار البنى التحتية.

كما قدمت رابطة المحاربين القديمة الروسية (أخوة القتال) مساعدات إنسانية للمهجرين في المركز.



عليهم. كما اطلع المشاركون على عمل المشرفين والعاملين في المركز في تحضير الوجبات الغذائية للمهجرين ثم قاموا بجولة على مجمع المدارس بالمركز والأنشطة التربوية التي يقوم بها الأساتذة والإداريون وقدموا عدداً من الهدايا للتلاميذ.

الوزير مخلوف أكد أن سورية على أتم الاستعداد لتأمين عودة اللاجئين السوريين في الخارج واتخذت في سبيل تحقيق ذلك كل الإجراءات لتشجيعهم بدءاً من مراسيم العفو وإعداد مراكز الإيواء وإعادة تأهيل البنى التحتية وترميم الوثائق المدنية الخاصة بهم وتأمين الرعاية الطبية والتعليمية والثقافية لهم.

من جانبه أشار سوسان إلى أن الجولة على مركز الإقامة المؤقت تندرج في إطار فعاليات المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين وإطلاع المشاركين على الجهود الحكومية المبذولة لرعاية المهجرين وتوفير الحياة الكريمة لهم معرباً عن أمله بأن يكون المؤتمر نقطة بداية للفت أنظار المجتمع الدولي للقضايا الإنسانية في سورية والتوقف عن عرقلة عودة اللاجئين ورفع العقوبات غير المشروعة والحصار الاقتصادي غير الإنساني الذي يؤثر مباشرة على عملية إعادة

زار المشاركون في المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين مركز الإقامة المؤقت في الحرجلة بريف دمشق واطلعوا على واقع الخدمات المقدمة للمهجرين من غذاء وتعليم وصحة وقاموا بتوزيع مساعدات إنسانية.

وشارك في الزيارة وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرتنيتيف ومعاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان ورئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع عن روسيا الاتحادية اللواء ميخائيل ميزينتسيف ونائب وزير الصحة الروسي سالاغاي أليغوفيتش ومحافظ ريف دمشق المهندس علاء منير إبراهيم وعدد من رؤساء الوفود المشاركة والسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية بدمشق.

وبدأ المشاركون جولتهم بالاطلاع على عمل النقطة الطبية في مركز الإقامة المؤقت والخدمات الطبية المقدمة للمهجرين والإجراءات الاحترازية المطبقة للتصدي لوباء كورونا واستمعوا لشرح حول آلية العمل المتبعة في النقطة ثم حضروا مباراة لكرة القدم للأطفال المقيمين مع ذويهم في المركز وقاموا بتكريمهم وتوزيع الهدايا الرمزية

المقداد لكوزنيتسوف: على الدول الراغبة بإخراج أطفالها ومواطنيها من مخيم الهول التنسيق والتعاون مع الدولة السورية



التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد الخميس مفوضة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحقوق الطفل أنا كوزنيتسوف والوفد المرافق.

وأكد الجانبان على علاقات الصداقة والشراكة بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجال العمل الإنساني ومكافحة الإرهاب في سورية.

وعبر الدكتور المقداد خلال اللقاء عن ارتياحه لعملية إجلاء الأطفال الروس من مخيم الهول في إطار التنسيق المشترك بين الحكومتين السورية والروسية على عكس ما تقوم به بعض الدول الغربية التي تقوم بإخراج مواطنيها من المخيم بالتعامل مع الميليشيات الانفصالية المسلحة وتهريبهم عبر الحدود منتهكة بذلك التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي.

وأكد الدكتور المقداد على مواصلة المساعي الروسية السورية البناءة لإجلاء جميع الأطفال الروس من المخيم وإعادة تمهينهم إلى وطنهم مشيراً إلى أن الدولة السورية جاهزة من جانبها لتقديم التسهيلات اللازمة لذلك.

ولفت نائب الوزير إلى أن الدول الأخرى الراغبة بإخراج أطفالها ومواطنيها من مخيم الهول عليها أن تقوم بذلك بالتنسيق والتعاون التام مع الدولة السورية مؤكداً وجوب العمل على تضافر الجهود من أجل استعادة الحياة الطبيعية لأولئك الأطفال أسوة ببقية أطفال العالم.

من جانب آخر شكر الدكتور المقداد كوزنيتسوف على مشاركتها في المؤتمر الدولي لعودة اللاجئين السوريين المنعقد حالياً في دمشق منوهاً بالجهود الروسية السورية المشتركة لإنجاح هذا المؤتمر الذي برهن عزم الجمهورية العربية السورية على إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم الأم.

واعتبر نائب الوزير أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية التي عملت على محاربة انعقاد المؤتمر يعري الأهداف الحقيقية لهذه الدول التي لا تريد الخير لسورية ولللاجئين السوريين وأن هذه المقاطعة كشفت زيف ادعاءات هذه

الذي تعرضت له سورية مؤكدة حرص الاتحاد الروسي على احترام سيادة الجمهورية العربية السورية.

حضر اللقاء من الجانب السوري السفير ميلاد عطية مدير إدارة المنظمات والدكتور عبد الله حلاق مدير مكتب نائب الوزير ويا من بدر من مكتب نائب الوزير.

ومن الجانب الروسي أوليغ سالاغاي معاون وزير الصحة وإيلدار قربانوف القائم بأعمال السفارة الروسية بدمشق وناتاليا شوميلوفا مساعدة مفوض الرئيس الروسي لشؤون الطفل وسيرغي دوتوف منسق من وزارة الدفاع.

الدول ونفاقتها.

بدورها نوهت مفوضة الرئيس الروسي لشؤون الطفل إلى مستوى التعاون المثمر الذي أظهرته الحكومة السورية لتسهيل العودة الآمنة والصحية للأطفال الروس المتواجدين في مخيم الهول إلى وطنهم الأم روسيا مشيرة إلى أن الأطفال الذين استعيدوا تم إدماجهم من جديد في المجتمع الروسي لممارسة حياتهم الطبيعية.

وأشادت كوزنيتسوف بالجهود الإنسانية التي تبذلها الحكومة السورية للتخفيف من معاناة الأطفال جراء الإرهاب

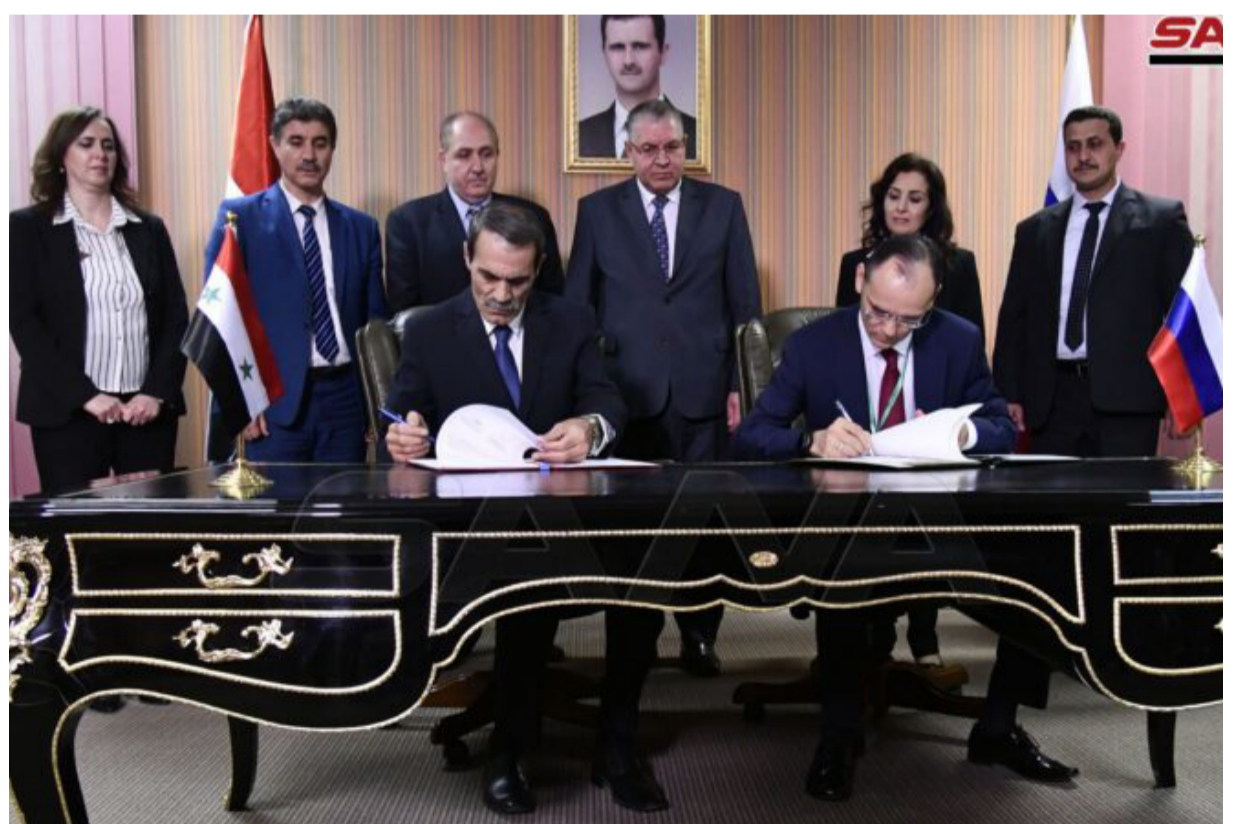
سورية وروسيا . اتفاق تعاون ومذكرة تفاهم في مجالي التعليم والبناء السكني

الجانب الروسي ديمتري كلوشكو نائب وزير التربية الروسي، وبموجب الاتفاق يعمل الجانبان على تطوير التواصل المباشر بين معاهد روسيا وسورية التعليمية المهنية وتقديم المعلومات والدعم السالزم لتسهيل هذا التعاون ويقوم الجانبان بتسهيل تبادل الخبرات في مجال التعليم العام والمهني والتعليم الإضافي للأطفال في البلدين.

وفي تصريح للصحفيين عقب توقيع الاتفاق أكد وزير التربية الدكتور دارم طباع أن الاتفاق يساهم في تلبية متطلبات العملية التربوية وتبادل الزيارات ليكون الجيل الجديد قادراً على فهم العلاقات الوطيدة السورية الروسية تقديراً للجهود التي بذلتها روسيا الاتحادية خلال السنوات الماضية للمساهمة بإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية.

من جهته أشار ديمتري كلوشكو إلى أن روسيا ستقوم بمساعدة سورية عبر بناء مدارس جديدة وإعادة تأهيل المدمرة منها جراء الإرهاب لاستيعاب المزيد من التلاميذ وإجراء دورات تدريبية في روسيا لتعليم المدرسين والإداريين اللغة الروسية، مبيناً أن هناك نحو ٥٠ ألف طالب يتعلمون اللغة الروسية ولكن هناك ٢٠٠ مدرس فقط لهذه اللغة في سورية، وهو رقم قليل ونعمل على زيادته وإعداد منهاج جديد متطور لتعليم اللغة الروسية بالتعاون مع وزارة التربية السورية.

كما وقعت وزارة الأشغال العامة والإسكان مذكرة تفاهم مع وزارة البناء والخدمات السكنية في روسيا الاتحادية بمجال تنمية البنية التحتية والبناء السكني.



وقعت وزارتا التربية السورية والروسية اتفاق تعاون في مجال التعليم الثانوي العام والمهني والتكميلي الإضافي يهدف إلى تعزيز العلاقات الودية والروابط التعليمية الوثيقة بين البلدين وذلك تجسيدا للربحية المشتركة للشعبين الصديقين.

ووقع الاتفاق عن الجانب السوري معاون وزير التربية الدكتور عبد الحكيم الحماد وعن

صباغ: العلاقات السورية الروسية متجذرة وتعززت بدماء الشهداء من الجانبين



أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أن العلاقات بين سورية وروسيا عميقة ومتجذرة وتعززت بدماء الشهداء من الجانبين خلال مكافحة الإرهاب على الأراضي السورية.

وأشار صباغ خلال لقائه الخميس ديمتري سابلين عضو مجلس الدوما الروسي إلى أهمية القضايا المشتركة بين الشعبين الصديقين معرباً عن أمله بزيادة حجم التعاون على كل الأصعدة وخاصة في المجال الإنساني موضحاً أن انتشار وباء كورونا في سورية لا يزال ضمن الحدود المقبولة رغم العقوبات المفروضة على الشعب السوري والتي طالت الأدوية وأجهزة التنفس التي تعد ضرورية لمجابهة هذا الوباء منوهاً بجهود الجانب الروسي لتقديم المساعدة لسورية في هذا المجال. وأكد صباغ أهمية انعقاد المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين رغم المعوقات التي صنعتها بعض الدول واستغلالها لقضية المهجرين السوريين جراء الحرب الإرهابية واعتمادها كورقة للمساومة السياسية.

من جانبه نوه سابلين بعلاقات التعاون والصداقة التاريخية التي تجمع الشعبين مؤكداً أهمية المؤتمر الدولي للاجئين المنعقد بالتنسيق بين البلدين بمشاركة ٢٧ دولة والذي يهدف إلى تسهيل عودة اللاجئين السوريين الذي هجروا جراء الحرب الإرهابية على سورية لافتاً إلى أن العلاقات الروسية السورية تتعزز باستمرار ليس فقط في الجانب السياسي إنما يتم العمل على قرارات لتقديم الدعم الاقتصادي لسورية والعمل المشترك لبناء مشاف ومراكز صحية متطورة تأكيداً لعلاقات الصداقة بين البلدين.

في خطوة متقدمة الموافقة للصناعيين بحلب على نقل آلاتهم وخطوط انتاجهم من مصر إلى المدينة الصناعية بالشيخ نجار



حلب - معن الغادري :

في خطوة متقدمة ومهمة لتسريع عجلة دوران القطاع الصناعي وخلق بيئة استثمارية ناضجة لجذب المستثمرين ورؤوس الأموال المهاجرة ، وتسهيل الإجراءات لعودة تشغيل المنشآت المتوقفة والمنعثرة، قرر مجلس المدينة الصناعية بالشيخ نجار الموافقة للمستثمرين الموجودين خارج القطر لنقل آلاتهم ومنشآتهم إلى مقاسمهم في المدينة الصناعية ، بغض النظر عن توافق الصناعة المراد نقلها ، مع منطقة المقسم .

وتنفيذاً للقرار تم الموافقة لستثمرين اثنين بنقل خطوط انتاجهم من جمهورية مصر العربية إلى مقاسمهما في المدينة الصناعية بحلب دون النظر إلى نوع صناعة المقسم.

وأكد محافظ حلب حسين دياب رئيس مجلس إدارة المدينة الصناعية على أهمية هذه الإجراءات والتسهيلات للمستثمرين ، لعودتهم إلى وطنهم والمساهمة في عودة عجلة الإنتاج ، داعياً جميع الأخوة المستثمرين للعودة إلى مواقع العمل، والمساهمة في البناء ، والنهوض بالاقتصاد الوطني .

وتقرر خلال الاجتماع اعطاء مهلة لغاية ٢٠٢١/٣/٣١ لكافة الصناعيين المخصصين في المدينة الصناعية لاستكمال تراخيص البناء وتسديد رسوم الترخيص وفق الأسعار المحددة سابقاً وبالبلغة ١٨٥٠٠ ليرة سورية للمتر المربع الواحد .

عدد المنشآت المنتجة بلغ /٦٧٠/ منشأة من كافة الصناعات ، في حين بلغ عدد المقاسم المخصصة في المدينة الصناعية /٤٢٦٤/ مقسماً .
وبلغ حجم الاستثمار التراكمي /٢٥٩/ مليار ليرة سورية، منها /٢١/ مليار ليرة سورية خلال العام الجاري.

كما تمت الموافقة على اعطاء مهلة للصناعيين المنتهية رخص البناء العائدة إليهم لتقديم طلبات لتمديد رخصهم لغاية نهاية العام الحالي ، ومعالجة كافة الطلبات المقدمة من قبل الصناعيين في سبيل استكمال المباشرة والإنتاج في منشآتهم .
وبين مدير المدينة الصناعية بحلب " المهندس حازم عجان " أن

إذا فقدت مصادقتها . . روسيا تعد بالانسحاب من "حظر الكيميائي"

أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن بلاده قد تفكر بالانسحاب من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إذا واصلت إصدار قرارات ضد الدول غير المرغوب فيها بالنسبة للحكومات الغربية مستشهداً بالاتهامات المفبركة الموجهة ضد سورية.

وقال نيبينزيا لوكالة سبوتنيك إذا فقدت المنظمة كل مصداقيتها تماماً وأصبحت مجرد مكان لإصدار القرارات المتعلقة بالأنظمة غير المرغوب فيها فمن المحتمل أن نفكر في الأمر لكننا لا نقوم بمثل هذه التحركات المفاجئة ولا نوصي الآخرين بفعل ذلك. ومع ذلك أشار نيبينزيا في الوقت نفسه إلى أن روسيا بشكل عام تعتبر المنظمة مهمة وقال ربما يتعين علينا فصل منظمة الدول الأعضاء عن الأمانة العامة التقنية التي تعد الجهاز التنفيذي لهذه المنظمة ونحن لا نقول إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية نفسها ليست ضرورية أو مهمة فهي أداة أساسية لمنع إنتاج الأسلحة الكيميائية واستخدامها وقد فعلت الكثير في هذا المجال. وكمثال على انحياز المنظمة وتسييسها من قبل دول الغرب بما يخدم مصالحهم لفت نيبينزيا إلى الاتهامات المفبركة الموجهة للحكومة السورية باستخدامات مزعومة للأسلحة الكيميائية دون وجود أدلة.



المهندس عرنوس يبحث مع فاديموفيتش تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات

استقبل رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس الخميس وزير الشؤون الخارجية في جمهورية أبخازيا داوور كوفيه فاديموفيتش والوفد المرافق.

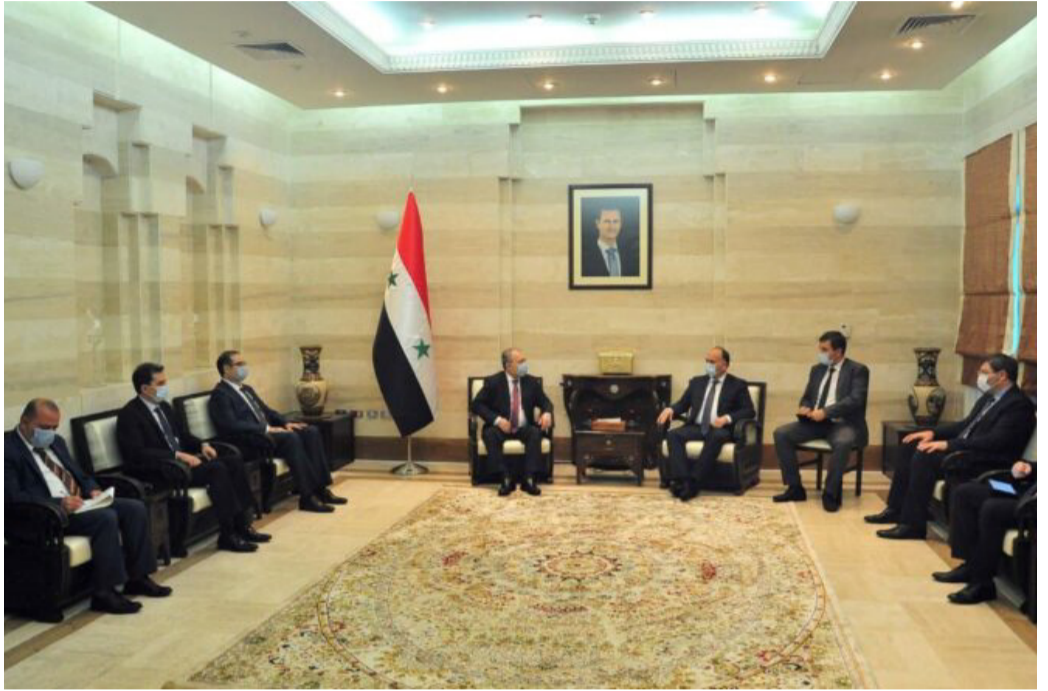
وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لمواجهة التحديات والصعوبات الراهنة والإجراءات المشتركة لتسهيل عودة اللاجئين إلى وطنهم وتمكينهم من استعادة حياتهم بشكل طبيعي وضرورة رفع العقوبات الاقتصادية الجائرة التي تحول دون إنجاز ذلك بالشكل الملائم.

كما بحث الجانبان إقامة مشروعات وشركات صناعية تؤمن احتياجات سوقي البلدين وتفتح آفاق التعاون المشترك حيث تم التأكيد على ضرورة الإسراع بتشكيل اللجنة الوزارية المشتركة ومجلس رجال الأعمال لتفعيل التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والنقل البحري والجوي.

وجدد المهندس عرنوس التأكيد على رغبة سورية واستعدادها لتطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين ودفعتها إلى الأمام بكل السبل المتاحة وبذل كل الجهود للارتقاء بها إلى مستوى العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين مشيراً إلى حرص الحكومة السورية على تنمية التعاون بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

بدوره أعرب وزير الشؤون الخارجية الأبخازي عن تقديره لموقف سورية شعباً وقيادة الداعم لبلاده مؤكداً رغبة جمهورية أبخازيا بتطوير العلاقات مع سورية في شتى المجالات.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس خضر.



مباحثات سورية روسية لجعل عودة اللاجئين مضمونة "مالياً"

دمشق - ريم ربيع؛

عقد ممثلو وزارة المالية اجتماع عمل مع الجانب الروسي ضمن فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر الدولي حول اللاجئين السوريين، تم خلاله مناقشة النظام الضريبي في روسيا وأساليب الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير النظام الضريبي السوري.

وفي تصريح له عقب الاجتماع بين معاون وزير المالية لشؤون الضرائب د.رياض عبد الرؤوف أن اللقاء تضمن محورين أولهما مناقشة التجربة الروسية بما يتعلق بإدارة السياسة المالية في الدولة، وعمل الخزنة الروسية، والتطور الحاصل بإدارة السياسة المالية بروسيا باستخدام تقنيات المعلومات، وفي الجزء الثاني تم استعراض الإجراءات التي قامت بها الحكومة السورية لتسهيل عودة اللاجئين فيما يتعلق بالأمور المالية، وتم عرض مراسيم العفو والإعفاء من الغرامات والضرائب، والتسهيلات المقدمة من وزارة المالية بالإعفاء من الضرائب أو تقسيطها، والإعفاء من الفوائد المترتبة على القروض وغيرها من التسهيلات.

وأشار عبد الرؤوف إلى مناقشة الإجراءات التي يتم التخطيط لها لتسهيل عودة اللاجئين لجعلها مضمونة ولا تحمل أية أعباء مالية عليهم، إضافة إلى متابعة التعاون الذي بدأ في الفترة الماضية بين هيئة الضرائب والرسوم ونظيرتها الروسية لمعرفة أنظمة العمل الروسية والإجراءات المتطورة لديهم وما يمكن



الجانب السوري مدير الهيئة العام للضرائب والرسوم منذر ونوس، ومن الجانب الروسي نائب رئيس الخزنة الفيدرالية ونائب رئيس إدارة مشروعات الوزارة.

الاستفادة منه، بحيث يمكن الاستفادة من هذه التقنيات مستقبلاً، وإمكانية توقيع اتفاقيات تعاون في المستقبل القريب فيما يتعلق بالأنظمة الضريبية والآليات المرافقة لها. حضر الاجتماع من

المقاومة الفلسطينية: على أتم الجاهزية للرد على أي عدوان صهيوني

وطالب المشاركون المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها وانتهاكاتها بحق الأسرى والإفراج عن كبار السن والنساء والأطفال والمرضى منهم الذين باتت حياتهم مهددة بالخطر وسط إهمال طبي متعمد.

ميدانياً، اقتحمت قوات الاحتلال قرى وبلدات في الخليل ورام الله وطولكرم وبيت لحم والقدس المحتلة بالضفة الغربية وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت سبعة منهم.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل بالضفة واعتدت بالضرب على رجل فلسطيني أثناء عمله في كطف ثمار الزيتون في أرضه ما أدى إلى إصابته بجروح، وقال رئيس مجلس قروي الولجة خضر الأعرج: "إن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات منطقة عين جويضة شمال شرق القرية وهدمت منزلاً فلسطينياً، كما هدمت قوات الاحتلال منزلاً فلسطينياً في بلدة بيت جالا غرب بيت لحم بالضفة.

الكرام"، مشدداً على أنه يجب على محور المقاومة أن يكون على جهوزية عالية "لرد الصاع صاعين بحال أي حماقة أميركية أو إسرائيلية".

وتناول قضية الأسير الشهيد كمال أبو وعر، وأكد أنه لن يكون الشهيد الأخير في الأسر وفي ظل الإهمال الطبي في السجون الإسرائيلية، إذا بقيت المنظمات الإنسانية الدولية على صمتها، موضحاً أن سرايا القدس تعمل مع المقاومة للإفراج عن الأسرى ضمن خطط مدروسة، وصفقات تبادل مشرفة.

في سياق متصل، شهدت مدينة طوباس بالضفة الغربية وقفة احتجاجية تنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته، وأكد المشاركون بالوقفة التي نظمتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في طوباس تضامناً مع الأسرى ولا سيما المرضى منهم ورفعوا لافتات تندد بجرائم الاحتلال بحقهم وتطالب بحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم.

بعد يومين على استشهاده في سجون الاحتلال الإسرائيلي نتيجة سياسة الإهمال الطبي القتل البطيء على يد الاحتلال، رفضت سلطات الأخير تسليم جثمان الشهيد أبو وعر، وقال تجمع أهالي الأسرى: "إن نقل جثمان الشهيد إلى التلاجج يعد جريمة حرب مضاعفة، وهي تعكس الصورة الحقيقية لبشاعة الاحتلال".

واتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قنديل أبو بكر الاحتلال بقتل أبو وعر من خلال تركه فريسة لمرض السرطان، وأعلن نادي الأسير نبأ استشهاد الأسير كمال أبو وعر، من جنين، ليضاف إلى قائمة شهداء الحركة الوطنية الأسيرة، الذين ارتقوا نتيجة لسياسة الإهمال الطبي المتعمد "القتل البطيء".

في سياق آخر، قال القيادي في حركة الجهاد أحمد المدلل: "إن المقاومة على أتم الجاهزية للرد على أي عدوان صهيوني"، وقال: "إنه لا يمكن أن نأمن جانب العدو في ظل تصعيده المستمر ومناورات"، مشدداً على أن أي حماقة يرتكبها "لن تمر مرور

تجربة الفروج المثالج لم تكن موفقة باعتراف "السورية للتجارة" بطرطوس

طرطوس- لؤي تفاع

تحتار الأسر كيف تتدبر أمور حياتية بداية كل نهار في ظل ما تشهده الأسواق من ارتفاع يومي للأسعار يعكس الخلل الرقابي، وفعالية دوريات حماية المستهلك التي لم تعد تغني ولا تسمن من جوع. "البحث" جالت على بعض أسواق المدينة، وكان لافتاً الارتفاع الجنوني لأسعار كافة السلع، ومنها: البندورة تقارب الألف ليرة للكيلوغرام الواحد حسب النوعية، بطاطا ٥٠٠ ليرة، القرنبيط والملفوف ١٢٠٠ ليرة، الفاصولياء ٢٢٠٠ ليرة، البصل الأخضر ٧٠٠ ليرة، في حين وصل سعر صحن البيض لأكثر من ٥٤٠٠ ليرة، إضافة إلى وجود تفاوت وتناقض في الأسعار بين سوق وآخر، وسعر الفروج النيء بـ ١١ ألف ليرة، وتجاوز سعر كيلوغرام اللحوم الحمراء ١٧ ألف ليرة، ويأتي الارتفاع الجنوني للحوم والدواجن خلافاً لتصريحات المعنيين بقطاع الدواجن واللحوم بأن أسعار البيض والفروج سوف تشهد انخفاضاً تدريجياً!؟

وما يلفت الانتباه غياب الكثير من المواد، لاسيما البيض والفروج والزيت النباتي من كافة صالات السورية للتجارة، والذي يرسم أكثر من علامة استفهام، لاسيما بعد ارتفاع سعر صفيحة زيت الزيتون لأكثر من ٧٥ ألف ليرة، و"البيدون" لأكثر من ٨٥ ألف ليرة!؟

ويوضح مدير فرع السورية يوسف حسن بأن محاولات تأمين الصالات بمادة البيض لم تنجح نظراً لعزوف المنتجين عن تزويد المؤسسة بالمادة لكونها ملتزمة بأسعار نشرة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مبيّناً أن تجربة بيع مادة الفروج المثالج لم تكن موفقة لأسباب مختلفة، مشيراً في ذات الوقت إلى أن مادة الزيت النباتي هي من صلاحيات الإدارة العامة.

أما مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حسان حسام الدين فبيّن أن عمل دوريات حماية المستهلك



في ضبط الأسواق مستمر بشكل يومي، حيث تم تنظيم ٣٢٥ ضبطاً عدلياً خلال الشهرين الماضيين والحالي، ومنها ضبوط مخالفة فواتير، ومخالفة مواصفات، والإتجار بالخزن، كما تم تنفيذ ٤١ إغلاقاً لأفران ومحلات غذائية، ولفت إلى أن أسعار مادتي البيض والفروج محددة وفق نشرة يومية تصدر عن المديرية، وأي مخالفة أو البيع بسعر زائد يتم بها تنظيم الضبوط العدلية وإحالة المخالفين للقضاء، وبالنسبة لتحديد أسعار مادة الحليب فقد صدر قرار بتحديد مبيع كيلوغرام الحليب بـ ٨٠٠/٨ ليرة.

البحث عن المتميزين واستقطاب المبادرات في أولويات "اتحاد الطلبة"

استراتيجيته على المتميزين الحاصلين على جائزة الباسل خلال فترة الدراسة . وبيّنت سليمان ضرورة توليد أفكار جديدة تشابه الشريحة الطلابية، ومبينة على رغبة جيل الشباب، واستقطاب المبادرات النوعية، وإقامة جلسات الحوار في جميع المجالات، مع التركيز على الشريحة التي لديها رغبة في حضور المحاضرات، وكذلك القيام بمبادرات النوعية لتبنيها، لاسيما أنه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة تمت إقامة عدة مبادرات، ولم تكن في خطة الاتحاد، مشيرة إلى أن الاتحاد في طور تطوير مركز كامل للمعلوماتية والإعلام الإلكتروني سيكون له مجلس إدارة يرصد بشكل دائم آراء الشباب والطلاب في القضايا التعليمية وغيرها، إضافة لمعرفة توجهاتهم عبر صفحات التواصل الاجتماعي. ودعت سليمان الطلبة للتسلح بالوعي والتصدي للشائعات التي تهدف إلى زعزعة ثقة المواطن، والحذر من مخاطر حروب الجيل الخامس التي تهدف إلى احتلال العقول.

من جهته دعا رئيس مكتب الثقافة والإعلام المركزي المهندس عمر جباعي إلى مضاعفة الجهود، والدقة في العمل، وفتح المشاركات في المهرجانات الأدبية لجميع أنماط التعليم، في الجامعات الخاصة والمفتوح والافتراضي، والاتحاد على استعداد لتقديم الدعم لإقامة الأنشطة النوعية، والتركيز على التخصص في إجراء الدورات الإعلامية، مع تسجيل أسماء الأوائل في الدورات، وتسليط الضوء على مشاريع التخرج النوعية القابلة للتطبيق التي تخدم المجتمع، وإعداد خطة العمل في الفروع عن العام، وبيّن جباعي أنه تم التعاون بين الاتحاد ووزارة الثقافة لإقامة الأنشطة والفعاليات الثقافية المشتركة في المحافظات، كما ستتم إقامة معرض مشترك عن الأعمال اليدوية والتراثية في حلب، وعرض فني في المدينة الجامعية في جامعة حلب، وكذلك التركيز على إقامة معارض الكتب، وتقديم تخفيضات نوعية للطلاب، في الوقت الذي سيتم إجراء الندوات واللقاءات بالجامعات لاستضافة شخصيات أدبية وفكرية وسياسية، علماً أن الاتحاد بصدد إصدار كتابين لتوثيق أسماء الشهداء الطلاب يتضمنان لمحة عن حياتهم.



دمشق- فداء شاهين

استثمرت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان اجتماع هيئة مكتب الثقافة والإعلام والنشر المركزي للتركيز على أولويات العمل المتمثلة بالبحث عن المتميزين في جميع المجالات في الجامعات والكليات والمعاهد واحتضانهم وتقديم الدعم لهم، خاصة أن الاتحاد ركز خلال الفترة الماضية ضمن

مدارس دير الزور تعاني نقص المقاعد والسبب تأخر الخشب



دير الزور- وائل حميدي

إذا كان إدخال مدارس جديدة للخدمة في محافظة دير الزور يُحسبُ لمصلحة مديرية التربية فيها، فإن الحديث عن إمكانية تجهيز تلك المدارس يُقلل من أهمية الأمر رغم سعي المديرية لتكون خطواتها نحو إدخال المزيد من المدارس في الخدمة متوازنة مع حاجة تلك المدارس من الكوادر والأثاث. ولعل أكثر ما يُحسب على المديرية تأخرها بتأمين المقاعد اللازمة، بل المباشرة بتصنيعها عبر المعهد الصناعي بعد أن بدأ العام الدراسي. وهنا يوجد للمديرية ما يُبرر تأخرها بقرار التصنيع المرتبط بتأمين كميات الخشب الكافية التي تأخر وصولها إلى ما بعد بدء العام الدراسي.

يقول مدير المعهد الصناعي الأول المهندس سليمان حمد إن عملية تصنيع المقاعد تعتمد على إبرام عقود قانونية مع مديرية التربية لتصنيع كميات من المقاعد وفق إمكانية المديرية على تأمين الخشب اللازم للتصنيع. ويضيف حمد: إن عدد المقاعد المطلوبة لحاجة مدارس دير الزور هو ١٢ ألف مقعد، ومؤخراً قام المعهد عبر طلبية ومعلمي حرفة النجارة بتصنيع ٣٦٠ مقعداً كمرحلة أولى ارتبطت بوصول ١٤ متراً مكعباً من الخشب. وعملياً فإن العمل المتواصل في التصنيع يؤدي إلى تصنيع خمسين مقعداً كل يوم، غير أن وفرة الخشب هي التي تحدّد الكميات الممكنة تصنيعها بغض النظر عن الكميات المطلوبة لسد الحاجة.

مدير تربية دير الزور نشأت جابر العلي أكد لـ"البحث" حاجة مدارس دير الزور الملحة لمزيد من المقاعد، وأن الفجوة كبيرة بين ما يتم تصنيعه في حرفة النجارة وبين الحاجة الفعلية، غير أن تدخل

وتبقى المشكلة رهينة تأمين ما يلزم من الأخشاب سعياً لتأمين كامل احتياجات المديرية من المقاعد.

إحدى المنظمات وتزويدها للمديرية بعدد لا بأس به من المقاعد أدّى إلى إحداث توازن محدود وفق أولويات تمّ تحديدها من قبل المديرية.

مركزان تدريبيين لأبناء العمال في حمص



حمص- عادل الأحمد

كشف رئيس اتحاد عمال حمص حافظ خنصر عن فكرة إنشاء مركزين تدريبيين "مزدوجي المهمة" في المحافظة، الأول في حي الدبلان والثاني في حي عكرمة الجديدة، مهمتهما: الأولى إقامة دورات مجانية لأبناء العمال في الشهادات الإعدادية والثانوية، والثانية لتنفيذ مشروع "تحسين دخل الأسرة العاملة" - حسب كلام رئيس الاتحاد الذي لفت إلى إقامة دورات تدريبية مجانية للعمالات وزوجات العمال غير الموظفات الراغبات باتباع الدورات، مبيناً أن الدورات ستقام في المركزين المذكورين بعدة أعمال ومهن صغيرة وإقامة معارض لتسويق المنتجات.

والجدير ذكره أن اتحاد عمال حمص أحدث مكتب متابعة أضرار العمال المتقاعدين في مبنى اتحاد عمال المحافظة، ويستفيد منه حاملو البطاقات النقابية في إطار مشروع ميزات الهوية النقابية. وأشار خنصر إلى اهتمام الاتحاد العام بالجانب الرياضي والثقافي، حيث قرّر إقامة دوري الشركات لهذا العام بمناسبة أعياد التشريدين، ووعده بمتابعة جميع أنواع النشاطات وتسجيل أبناء العمال فيها بالمجان، وبانطلاقة جديدة للمسرح العمالي في وقت قريب، ودعا جميع أبناء العمال ممن لديهم المهبة للتسجيل بالدورات.

أفران طرطوس تؤمن الرغيف لـ ١٠٠٠ نقطة بيع يومياً

طرطوس- وائل علي

لا تزال شبكة الأفران العامة التي تمتلكها محافظة طرطوس البالغة خمسة عشر فرناً بواحد وعشرين خطاً إنتاجياً تشكل الملاذ الآمن الذي يؤمن لقمة العيش لأبناء المحافظة، رغم مفرزات البطاقة الذكية التي طفت على السطح وأساءت حتى الآن لطريقة إيصال الرغيف بعد بدء تطبيقها مؤخراً والتي يتم العمل على تلافيها ومعالجتها. وتتصدى الأفران الحكومية وحدها لعجن ١٧٠-١٩٠ طن طحين وتحويله إلى خبز وتسليمه لألف نقطة بيع يومياً. وفي سياق متصل كشف مدير فرع مخابن طرطوس سالم ناصر عن خطة للبدء بتجديد عدد من الخطوط العاملة قبل نهاية العام في أفران الرمل وعين عفان في مشتي الحلو والجولان، تتضمن استبدال المكنات وبيوت النار المهترئة وتجديد خطوط كاملة لبعضها الآخر، وذلك حسب الحاجة وتوفير الاعتمادات والتمويل.



مجلس النقد والتسليف يبحث حاجة القطر من المحاصيل الاستراتيجية

دمشق - البعث

ناقش مجلس النقد والتسليف خلال اجتماعه الأول، اليوم الأربعاء، المواضيع المتعلقة بالسياسة النقدية وسعر الصرف وفعالية القطاع المصرفي وسلامته ودوره التنموي إلى جانب تحقيق الاستقرار المالي.

ويبحث المجلس أيضاً تعزيز دور مصرف سورية المركزي بتأمين حاجة الاقتصاد الوطني من محاصيل استراتيجية كالقمح والقطن وتمويل استيراد السلع الأساسية والضرورية للاقتصاد الوطني.

يذكر أن المجلس المؤلف بموجب المرسوم التشريعي رقم ٣٠٨ لعام ٢٠٢٠ يضم حاكم مصرف سورية المركزي رئيساً، وبعضوية كل من رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي والنائب الأول لحاكم مصرف سورية المركزي ومعاون وزير المالية لشؤون الإنفاق مع خمسة خبراء وهم الدكتور محمد حمزة والدكتور عبد الرزاق قاسم والدكتور ياسر مشعل والدكتور هيثم الطاس والدكتور نوار هاشم.

يشار إلى أن مجلس النقد والتسليف هو السلطة النقدية العليا في الجمهورية العربية السورية ويرسم السياسة النقدية التي يقوم مصرف سورية المركزي بتنفيذها. وينبثق عن المجلس ثلاث لجان هي: لجنة تنفيذ السياسة النقدية، ولجنة الرقابة على المصارف والمؤسسات المالية الخاضعة لرقابة مجلس النقد والتسليف، ولجنة إدارة الاحتياطات الأجنبية الرسمية. ويتبع له أيضاً الهيئة الاستشارية الشرعية.



مهرجانات التسوق الشعبية روتين محكوم بالغلاء!



وجودهم وجودة بضائعهم وتسويقها والدفع بعجلة الاقتصاد باعتبارها نافذة تسويقية وترويجية لمنتجاتهم، كما أوضح بعض العارضين الذين تحدثنا إليهم في مهرجان تسوق طرطوس، إذ أكدوا تقديم أسعار منافسة لسعر السوق وتخفيضات تراوحت بين ٢٠ إلى ٣٠٪، وكذلك كان الحديث عن حسومات وعروض مختلفة، كأن تشتري قطعيتين من مادة معينة وتحصل على الثالثة مجاناً، وبالتالي تنشيط حركة البيع وزيادة إقبال المستهلك.

بدوره تحدث نبيل أيوب عضو غرفة الصناعة وصناعي مشارك في المهرجان منذ أول دورة تأسيسية ولغاية هذه الدورة المقامة في طرطوس مؤكداً أن المهرجان التسويقي فرصة للصناعي ليبرز في ساحة المنافسة، وخاصة مع الشائعات الكثيرة والتهم التي طالت الصناعيين السوريين والصناعة عموماً، وقال: إن تهماً كثيرة بأن الصناعة السورية اندثرت واضمحلت بفعل الحرب، وأن الصناعيين هاجروا، والحقيقة أن الصناعي السوري ما زال موجوداً، ويعمل بجد ونشاط يداً بيد مع الجيش العربي السوري لإعادة سورية إلى حالة النشاط والقوة التي كانت عليها سابقاً، وبناء سورية الوطن، فالصناعة أساس التقدم في أي بلد. وأضاف: إن جميع الصناعيين السوريين اليوم يقومون بتقديم الدعم للمواطن، ومن ناحية أخرى تعتبر هذه المهرجانات عملية تسويقية لمنتجاتهم، وفي كل مهرجان يتزايد الإقبال عن سابقه، ويكون التوافد منقطع النظير في محافظة طرطوس وهناك مطالبات بمهرجانات مستمرة لغرفة الصناعة.

محمد محمود

يقدم حسومات كبيرة تتراوح من ٣٠ إلى ٤٠٪ إضافة إلى العروض التي تقدمها الشركات المشاركة، مشيراً إلى وجود شركات جديدة مشاركة في المهرجان، وأن الجهود التي تبذلها غرفة صناعة دمشق وريفها على مدار السنوات الست من خلال مهرجان التسوق "صنع في سورية" هي لتحقيق رسالته بأن يكون وسيلة تدخل إيجابي في الأسواق من خلال خفض الأسعار وتقديم البضائع من الصناعي إلى المستهلك مباشرة بالجودة العالية والسعر الأنسب للمستهلك.

لكن كان للبعض الآخر تحفظات من ناحية التخفيضات، فهي مع أنها موجودة لكنها دون المأمول أو المطلوب، وأنه في الكثير من الأحيان لا اختلاف يذكر مع أسعار المحلات التي تباع المستهلك بسعر الجملة، فما الجدوى إذن من إقامتها وتحمل تكاليف حجز الصالة ونقل المنتجات. غير أن بعض الزوار يرون أن هذه المهرجانات يمكن أن تكون مفيدة بالنسبة للعائلات التي تشتري بكميات كبيرة، وعندها ستلاحظ فرقاً واضحاً وتوفيراً بالأسعار، أما في حال اقتصر الشراء على حاجيات بسيطة فالفرق لا تذكر. وكذلك تحدث بعض الزوار عن أهمية إقامة مثل تلك المهرجانات التي يجتمع فيها كل ما تحتاجه الأسر في صالة واحدة أو مكان واحد يشتري منه المرء احتياجاته على مبدأ "المولات" نفسه، وهذه أكثر فائدة من المهرجانات بحسب آراء تلك الشريحة، لكن المشكلة أيضاً هي بقدرة وإمكانية الشراء في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة خاصة بالنسبة للعائلات محدودة الدخل.

نوافذ تسويقية

في المقابل بدا حرص بعض الصناعيين والمنتجين على المشاركة في مهرجانات التسوق فرصة لإثبات

اختتم مهرجان التسوق الشهري "صنع في سورية" دورته الـ ١٠٦ في محافظة طرطوس، والذي أقامته غرفة صناعة دمشق وريفها في الصالة الرياضية، بمشاركة ١٠٠ شركة صناعية، ورغم أن هذه المهرجانات خلقت أنماطاً جديدة من الاستهلاك تزامنت مع ارتفاع تكاليف المعيشة والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها فئة واسعة من المواطنين، معظمهم من محدودي الدخل والموظفين، إلا أن الحالة الاقتصادية العامة، وارتفاع أسعار السلع جعلت من هذه الفعاليات الاقتصادية حالة مكررة وتقليدية، فالمواد المقدمة لا تختلف كثيراً عن أسواق الجملة في المدينة، وانخفاض القدرة الشرائية عند المواطن جعل الإقبال على المهرجان متوسطاً إلى ضعيف نسبياً، وخاصة مع هطولات مطرية رافقت فترة المهرجان وأدت لقلّة الإقبال على معروضاته التي غلبت عليها السلع التموينية والاستهلاكية وبعض المنتجات المنزلية.. وغيرها من احتياجات الأسر المختلفة بحسومات وعروض محدودة تقدم بشكل متكرر.

آراء متباينة

تباينت الآراء حول تلك المبادرة التسويقية التي يتم الإعداد لها بين فترة وأخرى من غرفة الصناعة، فبرأي رواد المهرجان بدت الأسعار مقبولة ومنطقية وفيها حسومات ملحوظة عن أسعار السوق، إذ أكد لنا لطلال قلعه جى عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان أن المواطن السوري اعتاد على الحسومات التي يمنحها المهرجان حيث تتراوح بقطاع الألبسة من ٤٠ إلى ٥٠٪ وقطاع الأغذية من ١٥ إلى ٢٠٪ وقطاع المنظفات والمواد الكيماوية من ٢٥ إلى ٣٥٪ والقطاع الهندسي المتمثل بالتجهيزات الكهربائية والمنزلية

الهجرة في ظل جائحة كوفيد 19

عناية ناصر

وجهت جائحة كوفيد ١٩ ضربة لا لحالة الاقتصاد العالمي فحسب، ولكن لأهم أصوله، ألا وهو رأس المال البشري، فقد كان أحد أهم الآثار المترتبة على الجائحة، على وجه الخصوص، هو الصدمة الكبيرة الناجمة عن تدفقات الهجرة، وما يتصل بها من تدفق التحويلات.

وبهذا الشأن، كتب ياروسلاف ليسوفوليك، كبير الاقتصاديين في بنك التنمية الأوراسي، مقالاً قال فيه: "إن الانخفاض الحاد في حجم التحويلات يؤدي إلى تفاقم الاختلالات الملحوظة في الاقتصاد العالمي المرتبطة بالفجوة بين الاقتصادات المتقدمة والنامية، وهذا بدوره يتطلب إجراءات متضافرة من المجتمع العالمي، وعلى الأخص المنظمات الدولية متعددة الأطراف، وكذلك مؤسسات التنمية الإقليمية لإعطاء الأولوية لمساعدة تلك الاقتصادات التي تأثرت بهذه الآثار السلبية لوباء كوفيد ١٩". من بين جميع قطاعات الاقتصاد العالمي، تسببت أزمة كوفيد ١٩، والإغلاق الذي تلاها، في إحداث تأثير على حركة الأشخاص وتدفقات التحويلات المرتبطة بها، كما تأثرت بهذا الإغلاق تدفقات رأس المال عبر الحدود، وكذلك التجارة الدولية، وحركة البضائع عبر الحدود، ويمكن القول: إن آثار الإغلاق والحجر الصحي على الهجرة ورأس المال البشري كانت أكثر حدة. ووفقاً لتقديرات البنك الدولي، سيشهد الاقتصاد العالمي انخفاضاً بنسبة ٢٠٪ في حجم التحويلات، مع ملاحظة أن أهم الانخفاضات سجلت في أوروبا وآسيا الوسطى (٥، ٢٧٪)، تليهما أفريقيا شبه الصحراوية (١، ٢٢٪)، وجنوب آسيا (١، ٢٢٪)، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٦، ١٩٪).

وتشمل هذه الانخفاضات حالات أشد انخفاضاً لعدد من الدول مثل لاوس التي من المتوقع أن تسجل انخفاضاً بنسبة ٥٠٪ في التحويلات، إن الانخفاض بهذا الحجم يجعله أكبر انخفاض في التحويلات المالية عبر العالم في التاريخ الحديث. انخفاض التحويلات ليس الضربة الوحيدة التي تلقتها البلدان النامية خلال الأزمة الحالية، فمن الآثار الأخرى المترتبة على الإغلاق وعودة المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية ارتفاع معدلات البطالة، والضغط الذي تشكله زيادة المساعدة الاجتماعية للتخفيف من حدة الفقر، وقد يؤدي انخفاض حركة اليد العاملة وسوق العمل المتردي إلى تفاقم الصراع الاجتماعي، وزيادة معدلات الجريمة، ومع إطالة آثار الإغلاق في بعض الحالات بسبب الموجات الثانية من الوباء، تتدهور أوضاع سوق العمل ومستويات الدخل والفقر في البلدان النامية بشكل تدريجي. ففي روسيا، وفقاً للبيانات الرسمية، انخفض تدفق المهاجرين بنسبة تصل إلى ٥٠٪ في نيسان الماضي، على الرغم من بدء تدفق المهاجرين بعد ذلك اعتباراً من أيار، واستمر في التعافي بحلول الربع الثالث من هذا العام، وبناءً على ذلك، انخفض تدفق التحويلات إلى أدنى المستويات في الربع الثاني من ٢٠٢٠، لكنه تعافى بعد ذلك في تموز ٢٠٢٠ إلى أعلى مستوى عنه خلال السنوات الماضية، ومن المحتمل أن يكون هذا النمط من المد والجزر في التحويلات قد أحدث تأثيراً متناقضاً على الروبل، خلال ذروة الأزمة في نيسان، إذ انخفض الضغط على الروبل على خلفية انخفاض التحويلات، بينما تم في وقت لاحق رفع القيود عن الروبل الذي تعرّض لضغوط أكبر من جراء



التدفق المتجدد للتحويلات. تعتبر التحويلات المالية مهمة للغاية لاقتصاديات مثل قبرغيزستان وطاجيكستان وجورجيا ومولدوفا وأوزبكستان، ففي حالة قبرغيزستان وطاجيكستان، تجاوزت التحويلات المالية في الفترات الأخيرة في بعض الأحيان نسبة ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وبصرف النظر عن الحجم الهائل لتدفق التحويلات، فإن سماتها النوعية تجعلها أكثر أهمية، لأن هذه هي الأموال الأكثر استهدافاً للوصول إلى أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها مقارنة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، أو الاستثمار الأجنبي المباشر أو غير ذلك من تحويلات التدفقات المالية.

إن التخفيض بنسبة ٢٠-٣٠٪ في التحويلات المالية لهذه الاقتصادات يعادل خسارة في التمويل طويل الأجل المستهدف الذي يتجاوز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر أو الإنفاق السنوي في الميزانية على بنود رأس المال البشري مثل الرعاية الصحية والتعليم. ستكون هناك أيضاً آثار سلبية على الاقتصادات المتقدمة التي اعتادت الاعتماد على تدفقات المهاجرين لتعويض الانخفاض السكاني الناجم عن التركيبة السكانية السلبية، كما أثرت تدابير الجائحة والحجر الصحي على تدفقات المهاجرين ذوي المهارات العالية، ما أدى على الأرجح إلى آثار سلبية على الإنتاجية في القطاعات كثيفة العمالة والتكنولوجيا الفائقة، وقد جعل الانعزالية والإغلاق على خلفية الوباء من الصعب سياسياً العودة إلى الوضع السابق المتمثل بالسماح لتدفقات كافية من المهاجرين للتعويض عن الانخفاض في القوى العاملة.

في النهاية، يؤثر عامل الهجرة على البلدان النامية أثناء انتشار الوباء بطرق متنوعة من خلال قنوات متعددة، مثل ميزان المدفوعات، والميزانية، وسوق العمل، وتنمية رأس المال البشري، وستحتاج استجابة المجتمع العالمي إلى التركيز على دعم البلدان المتأثرة بشكل خاص بانخفاض تدفقات الهجرة والتحويلات، وسيتعين وضع استراتيجية شاملة من مؤسسات التنمية العالمية والإقليمية لمساعدة الاقتصادات النامية على التغلب على آثار انخفاض التحويلات فيما يتعلق بالاحتياجات التمويلية والميزانية.

عالم ما قبل ترامب ولى

لن تنتهي بهزيمة ترامب.

يمكن للأوروبيين أن يتعلموا من تجربة الولايات المتحدة أنه في السياسة غالباً ما تكون الديموغرافيا مهمة مثل الأرقام، لأنه عندما تتغير الأرقام تتغير السلطة، ولطالما أصرت الروايات الديمقراطية على أن النصر الانتخابي يقره الناخبون الذين يغيرون رأيهم، لكن السلطة يمكن أن تنقلب رأساً على عقب عندما تتغير الهيئة الانتخابية، ويحدث هذا عندما يكبر جيل جديد يتمتع بتفضيلات جماعية قوية، كما حدث في الديمقراطيات الغربية في الستينيات والسبعينيات. وقد يحدث أيضاً ذلك عندما تنضم مجموعة كبيرة من الناخبين الجدد إلى النظام السياسي ويعيدون تشكيله، وهذا ما حدث في العديد من البلدان عندما تم إدخال الاقتراع العام، أو كنتيجة للهجرة على نطاق واسع.

إن تغيير المزيج الديموغرافي في ولايات مثل أريزونا أو جورجيا، وليس التغيير في أذهان الناس، هو الذي يساعد على تفسير أداء بايدن المثير للإعجاب، ولذلك ليس من المستغرب أن يكون العدد المتزايد من المهاجرين ليس مجرد تهديد اقتصادي أو ثقافي ولكنه تهديد سياسي، وستبقى الأغلبية العرقية، التي تخشى أن تصبح أقلية في بلدانها، أقوى مصدر لدعم الشعبويين الأصليين في كل من الولايات المتحدة وأوروبا.

وهذا مؤشر على أن البرلمان الأوروبي في وضع مؤسسي أفضل لمقاومة الاستقطاب السياسي المتطرف، لكن المثال البولندي يوضح لنا أنها ليست بالضرورة دفاعاً موثقاً ضده، إذ يمكن أن تصاب الديمقراطيات الأوروبية بالاستقطاب على النمط الأمريكي إذا لم تجد طريقة لسد الفجوة المتزايدة بين المناطق الحضرية والريفية، وبين المخرجين الجامعيين والذين يفتقرون إلى التعليم الجامعي، وبين التفضيلات السياسية للصغار والكبار. وقد تشير التجربة الأمريكية أيضاً إلى أن الجيل التقدمي الجديد الذي صوتت الغالبية العظمى منه لجو بايدن يمكن أن يكون مستعداً لإبعاد طائر "القطرس" الشعبوي عن التخيم على المجتمع، ولكن عندما يتعلق الأمر بالعودة السياسية لجيل الشباب يجب على الأوروبيين الحذر من تبني الحلم الأمريكي بالجملة.

في أوروبا يمثل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً نسبة أقل بكثير من السكان مقارنة بالولايات المتحدة. وقد أبرزت دراسة حديثة أجراها مركز "مستقبل الديمقراطية" في جامعة كامبريدج أنه في جميع أنحاء العالم أصبحت الأجيال الشابة أكثر استياءً من الديمقراطية، ليس فقط من حيث القيمة المطلقة ولكن أيضاً بالنسبة للأفواج الأكبر سناً في مراحل مماثلة من الحياة. وحقيقة أن شخصاً ما قد صوت لـ بايدن لا تعني أنه محصن ضد سحر الأغلبية الشعبوية، وخاصة إذا كان يأتي من اليسار. من هنا سيستغرق الأمر بعض الوقت، ومن المرجح أن يأتي منتصف شهر كانون الثاني قبل أن نعرف من سيشير على مجلس الشيوخ، ولكن حتى في السيناريو الأكثر تفاؤلاً سيكون الأوروبيون مخطئين في الاعتماد على الولايات المتحدة بالطريقة نفسها التي اعتمدوا عليها لعقود عديدة، وحتى لو عاد ديمقراطي إلى البيت الأبيض فهذا لا يعني أن عالم ما قبل ترامب قد عاد.

لقد كان لدى الأوروبيين سبب وجيه للخوف من أن يكون تدمير الاتحاد الأوروبي على جدول أعمال إدارة ترامب الثانية، وعلى ما يبدو اختفى هذا الخطر حالياً، ولكن سيكون من الخطأ أن ينتظر الأوروبيون من بايدن لإخبارهم بما يريد من أوروبا. لقد حان الوقت لتذهب أوروبا إلى واشنطن وتقديم رؤية لمستقبل الشراكة عبر الأطلسي بناءً على الحقائق المتغيرة على جانبي المحيط الأطلسي.



ترجمة وإعداد: عائدة أسعد

يمكن لأوروبا استخلاص العديد من التحذيرات بشأن مستقبلها السياسي من الانتخابات الأمريكية، لأن معظم الأوروبيين -عندما يتعلق الأمر بالسياسة- يعتقدون أن الفرق بين الولايات المتحدة وأوروبا يشبه الفرق بين كرة القدم الأوروبية والأمريكية، لكن في واقع الحال الديمقراطية الأمريكية لا تشبه سوى كرة القدم الأمريكية، فهي لعبة داخلية ونظامها الانتخابي الذي يمكن فيه للمرشح الذي يخسر التصويت الشعبي أن يفوز بسهولة بالبيت الأبيض، ربما يكون له المعنى الكبير للميركيين وليس لأي شخص آخر. وبغض النظر عن الاختلافات فإن بعض الدروس المستفادة من الانتخابات الأمريكية وثيقة الصلة بأوروبا.

لقد أثبتت الانتخابات الأمريكية هذا العام أن الكاتب المسرحي البريطاني توم ستوبارد كان على حق عندما اقترح في مسرحيته Jumpers عام ١٩٧٢: "ليس التصويت هو الديمقراطية إنه الإحصاء!". ما يعني أن الديمقراطية في جوهرها نظام يقوم فيه الخاسر بقبول الهزيمة عبر إضفاء الشرعية على نتيجة الانتخابات، وبالتالي فإن هجمات دونالد ترامب على نزاهة الانتخابات لا تلحق الضرر فقط بسمعة أمريكا بل هي على الأرجح نذير لما سيأتي.

إن التهديد الأكبر للديمقراطية في العالم ليس كسر القواعد المعمول بها، ولكن تشويه انتصار طرف على آخر، والكثير منهم مستعدون لإحراق أي شيء من أجل منع الجانب الآخر من الوصول إلى السلطة، وفي مثل هذه البيئة تتعرض المؤسسات المحايدة، مثل المحاكم أو البنوك المركزية أو وسائل الإعلام الحرة، لخطر التحول إلى أسلحة سياسية.

الانتخابات الأمريكية تحذرننا من الصدمة والخسائر التي سببها أزمة فيروس كورونا حتى في المجتمعات الأكثر تضرراً من الوباء، ومن المرجح أن تزيد من حدة الانقسامات القائمة بدلاً من تحقيق المزيد من الوحدة الوطنية والأهداف الجماعية. وقد كشف استطلاع لوكالة أسوشيتد برس أن ٩٣٪ من الأصوات في ٣٧٦ مقاطعة أمريكية ذهب لمصلحة ترامب، ولذلك على الأوروبيين أن ينظروا إلى الأحداث في الولايات المتحدة على أنها تحذير، وإذا طال أمد عمليات الإغلاق وأغلقت الاقتصادات فقد تشهد مجتمعاتهم فوضى متفجرة مثل التي شهدتها الولايات المتحدة.

وبينما يتم الإنشاد بالديمقراطية وإداعها في تجسير الانقسامات في المجتمعات الحديثة، كشفت التجربة الأمريكية في السنوات الأربع الماضية أن السياسة الديمقراطية يمكن أن تعزز وتزيد من حدة هذه الانقسامات، كما كشفت الانتخابات حقيقة أن الديمقراطيين والجمهوريين ليسوا مجرد حزبين سياسيين بل تحولوا إلى دولتين مختلفتين في حرب انتخابية مع بعضهما البعض، ما يعني أن هذه الحرب السياسية

منتخب سورية لكرة القدم يفوز على نظيره الأوزبكي ودياً



فاز منتخب سورية لكرة القدم على نظيره الأوزبكي بهدف دون رد في المباراة الودية التي جمعتهم اليوم على ملعب الشارقة في الإمارات العربية المتحدة استعداداً لاستئناف تصفيات كأس آسيا وكأس العالم والتي ستنتقل في شهر آذار المقبل.

بدأت المباراة بإيقاع هجومي سريع وشهدت الدقيقة العاشرة طرد مدافع المنتخب الأوزبكي ليبدأ منتخبنا بتكثيف ضغطه الهجومي مستفيداً من النقص العددي لدى المنتخب الأوزبكي فأتاحت له العديد من فرص التسجيل لكن دون أن تترجم إلى أهداف كان أخطرها تسديدة كاملة حميشة التي تصدى لها الحارس في الدقيقة ٣٢ لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وبعد مرور دقيقتين من الشوط الثاني تمكن منتخبنا من افتتاح التسجيل بهدف محمود المواس من داخل منطقة الجزاء بعد هجمة سريعة متقنة فيما شهدت الدقيقة ٥٠ طرد لاعب منتخبنا يوسف الحموي وأضاع منتخبنا ركلة جزاء في الدقيقة ٥٩ نفذها محمود المواس وتصدى لها حارس مرمى المنتخب الأوزبكي لتنتهي المباراة بفوز منتخبنا بهدف دون رد.

وهذا اللقاء هو السادس الذي جمع منتخبنا مع نظيره الأوزبكي ففاز كل منهما قبل هذا اللقاء مرتين فيما تعادلا مرة واحدة حيث كان منتخبنا فاز في اللقاء الذي جمع المنتخبين بكأس آسيا في الإمارات عام ١٩٩٦ كما سجل منتخبنا فوزه الثاني في لقاء الإياب من تصفيات آسيا لمونديال ٢٠١٨ علماً أن المنتخب الأوزبكي فاز في مباراة الذهاب من التصفيات ذاتها والتقى المنتخبان في مباراتين وديتين فاز المنتخب الأوزبكي في واحدة وتعادل المنتخبان في الأخرى.

وكان منتخبنا بدأ معسكراً تدريبياً في الإمارات العربية المتحدة الأحد الماضي وذلك بعد أن أجرى سلسلة من المعسكرات التدريبية المحلية وسيلعب مباراة ودية ثانية مع المنتخب الأردني يوم الاثنين المقبل.

بتحقيق نتائج جيدة وصولاً لتحقيق الحلم في العام المقبل، مضيفاً بكل تأكيد سنلعب مواجهتي أوزبكستان والأردن بأسماء جديدة وتكتيك مختلف، وسيطبق اللاعبون ما تدرّبنا عليه في المعسكرات الماضية، متمنياً أن يشاهد فلسفته قد وصلت للاعبين، لافتاً أن تركيزه سيكون على الناحية التكتيكية ومدى استيعاب اللاعبين لها. يُشار إلى أنه سبق لمنتخبنا أن واجه أوزبكستان في تصفيات كأس العالم الماضية (روسيا ٢٠١٨) وتبادل معه الفوز بنتيجة هدف دون رد.

عماد درويش

وقبل توقف التصفيات في آذار الماضي يحمل منتخبنا في رصيده خمس عشرة نقطة حصدها من خمس مباريات حيث فاز على الفلبين ٢-٥ وعلى المالديف ٢-١ وعلى غوام ٤-صفر وعلى الصين ٢-١ وعلى الفلبين مرة ثانية ٢-١.

منتخبنا كان قد بدأ معسكراً تدريبياً في الإمارات العربية المتحدة يوم الأحد الماضي، وذلك بعد أن أجرى سلسلة من المعسكرات المحلية، كما سيلعب خلال معسكره مباراة ودية ثانية مع المنتخب الأردني في السادس عشر من الشهر الحالي. مدرب منتخبنا نبيل معلول أكد أن أجواء المعسكر مثالية ورائعة، إذ يشعر برغبة كبيرة عند اللاعبين

ملعب نادي الاتحاد يتحول إلى العشب الصناعي . . والصالة على مرحلتين



وبالنسبة لصالة النادي متعددة الأغراض التي مازالت على الهيكل الإنشائي، رغم الضرورات الملحة لهذه الصالة لاحتواء فرق النادي السلوية المترامية بين ملاعب حلب وصالتها المتهاكة التابعة للتربية، أكد رئيس نادي الاتحاد لـ "البعث" أن إكساء الصالة سيبدأ في فترة قريبة مقبلة، وسيتم على مرحلتين بتمويل من الشركة الراعية، لتصبح الصالة جاهزة في أقرب وقت ممكن.

حلب- محمود جنيد

يبدو أن إدارة نادي الاتحاد أيقنت تماماً تكلفة وصعوبة مشروع إعادة تأهيل وصيانة ملعب النادي الرئيسي لكرة القدم كعشب طبيعي، نظراً لسوء البنية التحتية المترهلة، وهذا ما دعاها حسب رئيس مجلس الإدارة المهندس باسل حموي لحسم أمرها، والتنسيق مع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي حول مشروع فرش أرضية الملعب بالعشب الصناعي.

الأرجنتين تستضيف الباراغواي . . ومهمة سهلة للبرازيل في تصفيات أمريكا الجنوبية

أرقام وإحصائيات

- تم تسجيل ٣٦ هدفاً في المباريات العشر التي أقيمت حتى الآن بمتوسط ٣,٦ أهداف في المباراة الواحدة.

- خسرت الأرجنتين مباراة واحدة فقط في آخر ٨ مباريات أمام الباراغواي، فازت بـ ٤ وتعادلا في ٣ مباريات.

- سجّل ميسي هدفة رقم ٥ في شبك الباراغواي وجميعها من كرات ثابتة ليرفع رصيده للهدف رقم ٧١ مع منتخب الأرجنتين.

- فازت الأوروغواي على نظيرتها كولومبيا في ٦ لقاءات من أصل آخر ١٠ لعباها وتعادلا في مباراتين وخسر رفاق سواريز في اثنتين.

- أكبر فوز حققه منتخب البرازيل على منتخب فنزويلا كان بنتيجة ٧ أهداف نظيفة، وتحقق ذلك عام ١٩٩٩ في بطولة الكوبا أمريكا، أما في التصفيات المؤهلة لكأس العالم فأكبر فوز برازيلي بنتيجة ستة أهداف نظيفة وتحقق ذلك عام ٢٠٠٠.

كسب نقطة على الأقل من مباراته هذه، فستكون فرصته قوية جداً في تحسين مركزه والاقتراب من الصدارة، ومباراته القادمة ستكون مع المنتخب البوليفي متدليل الترتيب.

منتخب البرازيل من جهته سيواجه نظيره الفنزويلي صاحب المركز ما قبل الأخير بخسارتين ولكنه تلقى أهدافاً أقل من منتخب بوليفيا، وبطبيعة الحال ستكون نقاط المباراة الثلاث قريبة أكثر من منتخب السامبا الذي تنتظره مباراة قوية في الجولة الرابعة الأسبوع القادم أمام الأوروغواي. وكان رفاق نيمار قد استهلوا مشوارهم بفوزين قويين، الأول على بوليفيا بخمسة أهداف نظيفة، والثاني على بيرو بأربعة أهداف لاثنتين.

جدول الجولة الثالثة

مباريات الخميس: بوليفيا - الإكوادور ١٠ مساءً.
مباريات الجمعة: الأرجنتين - الباراغواي ٢ صباحاً، كولومبيا - أوروغواي ١٠,٣٠ مساءً.
مباريات السبت: تشيلي - بيرو ١ صباحاً، البرازيل - فنزويلا ٢,٣٠ صباحاً.

تُفتتح مساء اليوم الخميس مباريات الجولة الثالثة من تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر ٢٠٢٢، ومن المعلوم أن نظام التصفيات في قارة أمريكا الجنوبية يختلف عن غيره، فالمباريات تجري ضمن مجموعة واحدة نظراً لقلّة عدد المنتخبات.

ويستضيف ملعب لا بومبونيرا الأرجنتيني قمة مباريات هذه الجولة بين منتخبي الأرجنتين والباراغواي، ويحتل المنتخب الأرجنتيني المركز الثاني برصيد ٦ نقاط، بعد أن خاض مباراتين استطاع الفوز فيهما على الإكوادور بهدف نظيف، ثم بوليفيا بهدفين مقابل هدف.

على صعيد التشكيل استبعد المدرب ليونيل سكالوني كلاً من ماركوس أكونيا لاعب إشبيلية للإصابة وباولو ديبالا لاعب يوفنتوس لعدم لعبه أساسياً مع ناديه هذا الموسم، هذا إذا استبعدنا الفكرة السابقة بعدم لعبه كأساسي مع ميسي، لكنه استدعى ليساندرو مارتينيز لاعب أياكس أمستردام لمباراتي الباراغواي وبيرو.

أما منتخب الباراغواي فيحتل المركز الرابع في المجموعة برصيد أربع نقاط، بعد أن تعادل إيجابياً مع بيرو بهدفين لكل فريق، وفاز على فنزويلا بهدف نظيف، وإذا استطاع

الكورونا والدراما التلفزيونية

أعاد "كوفيد-١٩" الوباء الشهير بـ"الكورونا" من حيث لا يرمي، ضبط أوقات المتابعة الجماهيرية للدراما التلفزيونية، بعد أن تمت برمجة الجمهور العربي، على وجبة دسمة من المسلسلات في الكرنفال الدرامي الرمضاني، وفي هذا حسنة لم تكن لتتحقق لولا التأثير "الكوروني" على صناعة هذه الدراما وبالتالي عرضها، فمعظم الأعمال الدرامية التي تُعرض على مختلف الشاشات العربية هذه الأونة، هي من الأعمال التي قام "كورونا" بتأجيل صناعتها بعد الحظر العالمي الذي ضربها على البشرية برمتها، ما تسبب بعدم دخولها المراتون الدرامي بعد أن تأخرت الشركات المنتجة في إنجاز تلك الأعمال، ما جعل من عرضها بداية على المنصات المختصة ومن ثم على الشاشة الفضائية، لا يلتزم بالتوقيت الطارئ الذي حدث لهذه الدراما، والتي تم التعامل معها كما لو أنها من بقية تسالي "الصائم" بعد الإفطار، الأمر الذي أحدث إرباكاً في المشاهدة لكل الأعمال الدرامية، والتي كان يصل عددها في بعض المواسم إلى أكثر من ١٥٠ عملاً درامياً (محلي-عربي) بالنسبة للمشاهد، وهكذا فازت الأعمال الأكثر بذخاً في الإنتاج والدعاية والترويج بالجمهور، على حساب الكثير من الأعمال التي لم تستطع مجاراة لعبة التسويق المكلفة، الأمر الذي كان له انعكاسات خطيرة على هذه الصناعة الإبداعية، بعد أن فقدت روح التنوع، فالعمل الذي يحقق نسبة مشاهدات عالية، سيصبح له أجزاء لا تنتهي، خصوصاً وأن هذه النسب المرتفعة من المتابعة لهذا المسلسل أو ذاك، لم تقم أساساً على المنافسة، فما من أندية لها، لا من جهة القصة والمستوى الجيد للشكل والمضمون، بل من جهة عدم إتاحة الفرصة لها بدخول المعترك الدرامي، بعد أن تم حصر الدراما التلفزيونية في ٣٠ يوماً، وبالتالي فإن المشاهد ليس أمام خيارات مفتوحة، بل إنه موجه بشكل مدروس نحو ما يجب أن يتابعه، وهذه من أخطر ما يمكن للدعاية أن تفعله، عدا عن الظاهرة الأغرب التي نتجت عن ذلك، وهي صناعة نجوم وفق مقاييس ومعايير تتطلبها هذه الدراما، فهؤلاء هم من سيحمل العمل مهما كان ركيكاً على مستوى الحكاية والأداء والإخراج، لتختفي تدريجياً الجماهيرية التي يصنعها النجم بسبب

تفرده في الأداء، وتحل محلها "النجومية" التي تصنعها ساعات الظهور الطويلة لهؤلاء الممثلين، ما أدى لاختزال الدراما المحلية والعربية ببضعة أسماء، تفوز بالليله كلها كما يُقال، بينما العديد من الفنانين الموهوبين، لا فرصة لديهم إلا في ظهورات متباعدة وبحجم صغير نسبياً للدور، يكاد لا يجعلها تترك أثراً يُذكر عند المتفرج، عدا بعض الحالات النادرة. اليوم ثمة فرصة ذهبية لدى الجمهور لإعادة بسط شروطه هو على الفرحة التي يحب أن يتابعها، فالكثير من المسلسلات تُعرض كما أسلفنا خارج الموسم الدرامي السنوي، والذي كان من الكوابيس التي خيبت على الصناعة الدرامية وأصابها بلوثة الأجزاء إلى ما لا نهاية، بعد أن صارت هي أيضاً "دراما بسملة ودراما بزيت"، عندما اشتغلت شركات الإنتاج الضخمة على تصدير أعمالها معتمدة على البذخ في كل مفردات العمل من نجوم تم تصنيعهم لذلك كمروجين لا أكثر، إلى ديكور وأزياء وإبهار بصري لا يُسمن من جوع، تصوير بديع لكن بلا معنى، نجم وسيم ونجمة جميلة لكن بلا أداء، ولتخل العلاقات الخاصة عوض الموهبة، خصوصاً وأن الممثل اليوم لم يعد فناً، بقدر ما هو "براند" تسويقي لا أكثر.

طبعاً هذا ليس تعميماً، لكنه ساد منذ أكثر من عقدين من الزمن على هذه الصناعة التي تؤكد أنها في المقام الأول يجب أن تكون إبداعية، حتى صار هذا الشأن في المتابعة للأعمال الدرامية، معتاداً عليه من قبل الجمهور، وجاء "كوفيد ١٩" من حيث لا نتحسب ليُعدل هذا الحال المائل، ويفرد الـ ٣٠ يوماً أمام باقي الأعمال، لتحظى بدورها بالمتابعة والإهتمام الجماهيري، والأهم إعادة-ولو بشكل جزئي- التنوع في الأعمال المقدمة وهذا كان مفتقداً وبشدة في الدراما العربية عموماً، فليس "باب الحارة" أو "بقعة ضوء" على سبيل المثال لا الحصر، هما من يختصران الدراما السورية عند الجمهور المحلي والعربي الواسع الطيف، وسياسة "القطيع" المشغول عليها بعناية في الفرحة الدرامية، يبدو أنه انتهى زمنها أخيراً.

تمام علي بركات

"كرسي الشيطان" .. الهواية تتفوق على الأكاديمية أحياناً



غم كل التطورات التقنية الكبيرة التي حدثت في مجال الاتصال والتواصل الاجتماعي، والتي جعلت من المسرح حالة "كلاسيكية" متفردة تتطلب استمراريته وبقاؤها بذل مجهود كبير لم يعد الكثير من المهتمين والمشتغلين بالفن معتادين عليه، أو مستعدين لبذله ومنحه بعضاً من وقتهم، فإننا مازلنا نجد في بعض التجارب الاستثنائية تأكيداً وإصراراً على خلود فن المسرح، وتوالد عشاقه ومريديه عاماً بعد عام، وربما من يشاهد العرض المسرحي الذي قدمته فرقة سيزيف للهواة على مسرح دار الثقافة

المستشارين اجترح الأفكار التي تتخيم خزينة الملكة بالمال الذي يذهب إلى جيوبهم على حساب إفقار الشعب، وشيطة الملكة، وتشويه كل معالم القيم الجميلة فيها حتى الحب، وتصل بهم الحال إلى محاولة تسميم الملك لضمان بقاء سطوتهم، واستمرار فسادهم، وعدم افتضاح تخريبهم، فيكلف الوزير خادمه بوضع السم في شراب الملك، لكن الخادم يبلغ الملك بكل ما يحدث ويحاك ضده، فيقوم بسجنهم وتعيين الخادم المخلص وزيراً أولاً في الملكة، ليصل العرض إلى المشهد الختامي الذي لم يكن على مستوى ما قدم، خاصة مع ظهور الملك يرتدي بدلة رسمية وربطة عنق، ويؤدي مشهداً خطابياً وعظيماً غير متسجم مع السياق العام للعرض وغير مترابط مع الشخصيات الأخرى، وغير متناسق مع الصورة الخلفية لجانب من قلعة تاريخية توهم بالمكان، وإن أراد المخرج بذلك الإيحاء بزرانة الشخصية واتزانها مقارنة مع المظهر الهزلي الذي رسمه لباقي شخصياته، لكنه كان يستطيع رسم كركر مناسب للملك يوحي بالجدية، ويؤدي الغرض الفني والسينوغرافي الموسوم في العرض.

من جانب آخر رافقت العرض، وخاصة الحركات الاستدلالية، مؤثرات صوتية نظمت الإيقاع المتسارع، وحققَت الغاية الانفعالية المتضافرة مع المشهدية التمثيلية، لكنها وصلت أحياناً إلى حدود المبالغة غير المجدية في إضفاء أجواء رعب، كما ألمح المخرج في كلمة الافتتاح، ومع هذا يمكن أن نخلص إلى عرض متميز من هواة غير متمرسين، استطاع المخرج التعامل معه كمنظومة بصرية سمعية متكاملة، واستثمار سمات ممثلته الشكلية وانسجامها مع الشخصية للوصول إلى ملامح مسرحية مقنعة قدمت أفضل ما لديها ضمن الإمكانيات المتواضعة المتاحة، فاستحقت التقدير والإعجاب.

آصف إبراهيم

جرائم ومخالفات لا يعاقب عليها القانون!

من المعروف أن القوانين كلها، وفي كل أنحاء العالم تعاقب المجرم على جريمته، والجاني على جنابته، والمخالف على مخالفته، ولكن توجد جرائم وجنایات ومخالفات لا يعاقب عليها القانون، لأنه قد لا يراها، أو أنه إذا رآها وعرفها فإن من ارتكبها يكون أقوى من القانون، مثل صفقة صاحب القرن، وكيف وهو يعطي ما لا يملك لمن لا يستحق، وهل يعقل أن تصبح القدس والجولان السورية للمحتلين، وكل شعوب العالم تعلم، أن القدس هي المكان المقدس لممارسة الحج الديني لكل المسيحيين على وجه الأرض، ولممارسة الحج الديني لكل المسلمين على وجه الأرض. ونقل ذلك، لأن هذا الرئيس الجديد (جو بايدن) عليه إذا كان ديمقراطياً حقيقياً ويمثل حزبه الديمقراطي بشكل صحيح وسليم وحقيقي أن يلغي "صفقة القرن"، ويعيد للقوانين والشرائع الدولية أهميتها مثل (حل الدولتين) ولكل الشعوب كل حقوقها التي حاول (ترامب) الاعتداء عليها، وإلا فإن الديمقراطية والديمقراطيين في أمريكا أمر يحتاج إلى معرفة جديدة لكي نعرف حقاً هل توجد ديمقراطية صحيحة في أمريكا؟! لأن النظام الديمقراطي الصحيح لا يمكن أن يقبل أو يوافق على احتلال الشعوب وإعطاء المحتل الحق في أن يحتل ويستوطن أكثر وبشكل دائم ومستمر، وسيأتي الوقت المنتظر الذي تنتظره وتحته كل شعوب الأرض، وهو أن يصبح الشعب هو الذي يحكم، سواء بالديمقراطية أو بالشمولية أو بالقانون وبكل الطرق والوسائل الممكنة!

وهناك أيضاً جرائم وجنایات ومخالفات لا يعاقب عليها القانون، مثل العنصرية وما توجَّجه وتنشره من الأحقاد وما يتبع ذلك أحياناً من جرائم واعتداءات، وكذلك الإقليمية وهذه المشاعر الإنسانية الناقصة والمخالفة حين يشعر الإنسان أنه أفضل من غيره بسبب مكان ولادته أو مكان إقامته، وكذلك الطائفية، والعرقية وما تخلقه هذه وتلك من الأحقاد بسبب كل ذلك، وما تؤدي إليه هذه الأحقاد، وهي دائماً ليست أقل من جريمة حتى لو لم يكن فيها قتل، أو تعمد قتل، وهي دائماً ليست أقل من الجناية أو المخالفة القانونية، حتى لو لم يكن فيها جناية مباشرة يمسكها القانون ويحاسب ويعاقب عليها، لأنها غير مباشرة، وغير ظاهر لنا أصحابها كالحقد العرقي أو الإقليمي أو الديني، ولا يعاقب أو يخالف عليها القانون، على الرغم من أنها قد تكون ضارة جداً ومؤذية وتشكل بؤرة من مشاعر الكراهية الدائمة وتغلي بشكل دائم وتهدد كل من حولها، تهدد الإنسان وكل أفراد أسرته، وعمله ومستقبله وما أكثر ذلك في حياة الشعوب، ودون أية أسباب موضوعية أو مقنعة أو طبيعية أو صحيحة، وخاصة من أعدائنا وأعداء الشعوب غير الظاهرين وغير المعروفين دائماً وباستمرار، وما هو رأيك وقيل كل شيء بمن يزوج ابنته وهي قبل سن الرشد!؟

وهكذا تكون النصيحة اليوم، إذا أردت أن تحمي نفسك وأسرتك وشعبك ووطنك فعليك أن تتخلص من أية مشاعر ضدهم جميعاً لأنهم كيان واحد، وحتى لو احتاج ذلك أن تراجع طبيياً نفسياً، فهم كيان واحد دائماً وباستمرار، فالإنسان كما قلنا سابقاً يولد من رحم الأم إلى رحم الوطن.

أكرم شريم

شعراء تحت الطلب

من خلال متابعتي للشأن الثقافي خاصة في مجال الأنشطة الثقافية ولا سيما المهرجانات الأدبية والثقافية التي تنبأها وتمولها وزارة الثقافة؛ لاحظت أن الوزارة تفرض على مديرياتها أسماء بعينها، تتكرر في كل مهرجان ومناسبة ثقافية، ففي مجال الشعر هناك أسماء لا ترقى لاعتلاء المنابر عندما تُقدّم إحداهن مسبوقة بلقب الشاعرة، فيعيرها المنبر لأنها أمية بكل معنى الكلمة تقدم كلمات وجمالاً موججة ركيكة مرتبكة خجولة سرقتها من صفحات الشبكة العنكبوتية أو تقلد قصيدة معروفة لشاعر متميز بتبديل كلمة في كل بيت. ومنهم من يلقي قصائد من الشعر الشعبي النبطي المسروق وغير المفهوم، وآخر يتفاخر بقصيدة على وزن بحر الهايكو للفراهيدي الياباني، وأخرى تأتي بلفظة من القمر وحرف من الموج وجملة من المطر، لتعلن شوقها الذي لا ينتهي لمن تحب بعنوان: شعر التفعيلة، الشعر الحر، شعر الومضة، شعر اللاشعور. وللطرفة، أذكر واحدة قدموها باسم شاعرة في مهرجان الجولان الشعري بمحافظة القنيطرة، فكانت مساهمتها بيتاً واحداً يقول: إلى الثغر يسعى من يغص بقيلة/ إلى أين يسعى من يغص بالثغر وعندما قيل لها هذا تقليد قبيح واستنساخ منفر لبيت عظيم يقول:

إلى الماء يسعى من يغص بلقمة

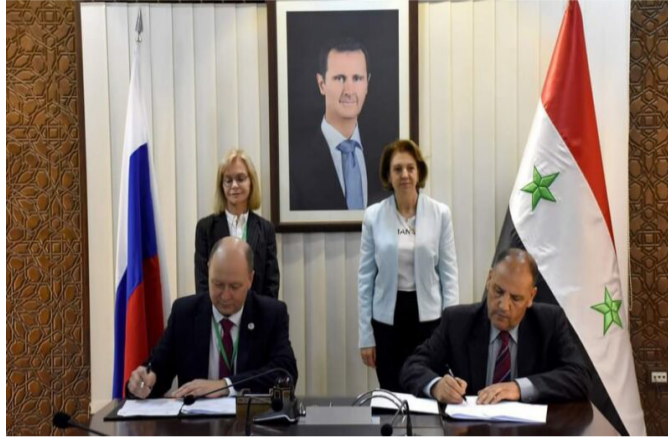
إلى أين يسعى من يغص بما

ضحكت قائلة: كل ما في الأمر توارد أفكار.

لا مجاملة في الإبداع. فالشعر ديوان العرب، وستبقى الكلمة الرشيق الجميلة الأنيقة المقفاة الموسقة تأسراً أبداً، لكن من خلق ليزحف لا يطير مهما صنعنا له أجنحة مزيفة ولو كانت من ذهب، فلنحترم لقب شاعر، ولا نحاول منحه زوراً وبهتاناً لمن لا يستحقه، فالإبداع الشعري كلمات هائلة، ومعان زاخرة؛ تمنح المتلقي دفقات من الدهشة والإشراقات والتجليات الروحية.

محمد غالب حسين

مذكرة تفاهم لترميم قوس النصر في مدينة تدمر



وقعت المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية وجمعية "صناعة الحجر" في روسيا الاتحادية مذكرة تفاهم لترميم قوس النصر في مدينة تدمر الأثرية صباح اليوم الخميس.

تهدف المذكرة إلى التعاون بين الطرفين في جميع المسائل المتعلقة بترميم قوس النصر في مدينة تدمر المسجلة على قائمة التراث العالمي، وقائمة المواقع المهددة بالخطر منذ عام ٢٠١٣، واستكمال الدراسات الأثرية وأعمال التوثيق اللازمة قبل البدء بأعمال الترميم على أن تراعى كافة المعايير الفنية والأثرية المعمول بها عالمياً عند ترميم الأوابد الأثرية. وأكدت وزيرة الثقافة د. لجانة مشوح للوفد الروسي الذي ضم رئيس جمعية "صناعة الحجر في روسيا" السيد ديمتري ميديانتسيف، وناتاليا سلوفوفا مديرة المشروع في تدمر، الرغبة المشتركة بين البلدين في

تعزيز العلاقات الثقافية، وأهمية مشروع النمذجة ثلاثية الأبعاد لأنه يصب في مصلحة الخطة الإستراتيجية لوزارة الثقافة في توثيق ورقمنة التراث المادي واللامادي، والأهم من كل ذلك أنه يعيد لمدينة تدمر معلمها المهم وألقها بما يسهم في تنشيط الحركة الاجتماعية والاقتصادية فيها وعودة المهجرين واللاجئين إليها. ثم صدقت الوزيرة مذكرة التفاهم التي وقعها عن المديرية العامة للآثار والمتاحف معاون المدير العام الأستاذ نظير عوض، وعن جمعية "صناعة الحجر في روسيا" رئيس الجمعية السيد ديمتري ميديانتسيف.

مخبز بالطاقة الشمسية ويعمل خبازا

قرر مهندس فرنسي يدعى أرنو كريتو، في الثلاثينات من عمره، يعمل في مجال الطاقة الشمسية أن يستغل خبرته في هذا المجال المطلوب دولياً لصناعة مخابز تعمل بالطاقة الشمسية، ليجمع بين وظيفتين صناعة المخابز بالطاقة الشمسية وفي ذات الوقت بيع الخبز لسكان مدينته، حيث قرر أرنو كريتو دمج الوظيفتين في أن واحد ليطور أول مخبز يعمل بشكل كامل بالطاقة الشمسية. ويقوم كريتو، بالعمل خبازاً في المخبز الذي يصنعه بيده ويطور في مكونات تصنيع المخابز حال توفر المكثفات الشمسية والحرارة اللازمة لعمل الفرن، علماً بأن مخبزه الأخضر ينتج مخبزه حوالي ١٤٠ كيلو غرام من الخبز أسبوعياً ويعتبر هذا المخبز إلى الآن الأكبر في العالم. ويطمح أرنو كريتو، التوسع في السوق العالمية وبيع المخابز للبلدان التي تعاني من شح في الطاقة، وكان قد كشف تقرير جديد صادر عن وكالة الطاقة الدولية (IEA)، أن الطاقة الشمسية أصبحت الآن أرخص مصدر للكهرباء في التاريخ في بعض أجزاء العالم، وذلك بفضل السياسات التي تشجع نمو الطاقة المتجددة، فإنه على الرغم من أن أشعة الشمس مجانية، لكن التكنولوجيا اللازمة لتحويلها إلى كهرباء قابلة للاستخدام قد تكون باهظة الثمن.



بعض أجزاء العالم، وذلك بفضل السياسات التي تشجع نمو الطاقة المتجددة، فإنه على الرغم من أن أشعة الشمس مجانية، لكن التكنولوجيا اللازمة لتحويلها إلى كهرباء قابلة للاستخدام قد تكون باهظة الثمن.

مهرجان التراث في طرطوس نافذة على الإبداع الحرفي



طرطوس - محمد محمود

اختتم أمس الأربعاء مهرجان التراث الشعبي السادس في طرطوس، بعد مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تضمنت ندوة عن التراث البري والبحري في طرطوس والآثار الغارقة في البحر، ومحاضرة عن طقوس العرس بالساحل السوري، وأمسيات تراثية وزجلية وموسيقية، إلى جانب معرضي الحرف التراثية واليدوية اللذين استمرتا طيلة المهرجان، وتقديم شهادات مشاركة للحرفيين. وبدأ المهرجان فرصة حقيقية لكثير من الحرفيين الذين قاموا بعرض وتسويق منتوجهم الحرفي والإبداعي معبرين عن غنى تراث الساحل، ودورهم في الحفاظ عليه عاماً بعد عام.

الحرفية جمانة إبراهيم التي تعرف "بسيده القش" قالت: وجدت المتعة في المعرض وتقديم منتجات وأعمال يدوية من القش كون أن العمل يتم أمام زوار المهرجان بشكل مباشر، ما يمنح الحرفي دفعا معنوياً من خلال تشجيع الجمهور له لتكون رسالتنا السامية أننا جميعاً أصحاب تراث عريق علينا الحفاظ عليه. الحرفية روجيه إبراهيم تحدثت عن الإبداع في مهنة صناعة الحرير الطبيعي، وتحويله للوحات فنية وأعمال مختلفة، وأسفت لما آلت إليه هذه الصناعة في سورية من تراجع وعزوف الناس عن تربية دودة الحرير، وقلة الأسر التي تعمل بها وقطع أشجار التوت غذاء الشرنقة الوحيد، أملة أن يتم تطوير صناعة الحرير وتسويقه فهي من الصناعات العريقة في سورية وجزء لا يتجزأ من تراثنا وحضارتنا.

وعن الصعوبات التي تواجه روجيه قالت إنها تعاني من تأمين المادة الأساسية في أعمالها وهي شرنقة الحرير وارتفاع ثمنها، ووافقها الرأي الحرفي إسماعيل معلا الذي شارك في

عن مراحل طويلة من العمل والمتابعة حتى تمكنت من تطوير مهنتها، مؤكدة أن للعمل اليدوي نخبة من الدواوين الذين يقدرون قيمة هذه الأعمال وحجم التعب والجهد المبذول لتنفيذها، لذلك فالأسعار تبدو للبعض مرتفعة لكنهم لا يعلمون حجم التعب والتفكير لإخراج أي قطعة مجوهرات أو حلي، مبينة أن بعض هذه القطع تكون من الحجر الطبيعي، وأخرى من مواد صناعية ولكل ثمنه وجمهوره، الفنانة إباء السيد تحدثت عن حرفة جميلة وقديمة في الموروث الشعبي والعالمي وهي صناعة الدمى من خيوط القطن والصوف، مبينة أنها طورت مهنتها من خلال مواقع الانترنت وصفحات اليوتيوب، لتصل إلى أفكار جديدة قامت بتنفيذها مقدمة دمي مختلفة، وأعمال يدوية تحمل لمسة من الإبداع.

أعمال وملبوسات من الحرير الطبيعي، أما الحرفي حسن شعبان فتحدثت عن نشاطه بتصنيع ألواح من الصابون الطبيعي المصنوع بنسب مختلفة ومتفاوتة من الزيوت بدءاً من زيت الزيتون والغار وانتهاء بزيت الورد الجوري وغيره من الزيوت المختلفة، وأوضح شعبان أن ارتفاع أسعار المواد الأولية والزيوت المستخدمة في التصنيع أدى لارتفاع سعر ألواح الصابون، لكن يمكن أن تنخفض التكلفة بحسب نسبة الزيوت التي تحتويها كل قطعة، في حين قدم الحرفي بدر يوسف شرحاً عن إنتاج العسل الطبيعي وأنواعه في الساحل.

وكان لافتاً في معرض المقتنيات الطبيعية والتراثية، مجموعة من الأعمال الإبداعية فكان هناك أعمال خشبية للفنان حسن محمد، وحلي ومجوهرات للحرفية إنعام حمودي التي تحدثت